

بمناسبة إحياء اليوم العالمي للصحافة

رئيس الجمهورية يدعو الأسرة الإعلامية للإضطلاع بمهامها بصدق ونزاهة
■ ترقية صورة الجزائر ومرافقة المجتمع على نهج التحولات والإصلاحات



ISSN 1111-0449 الخميس 17 شعبان 1439 هـ الموافق لـ 03 ماي 2018 م العدد: 17634 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

الممارسة الصحفية في الميزان

معايير نقل معلومة غير موثوقة يخالف أخلاقيات المهنة

■ الإشاعة تدحضها الإحترافية والتكوين يعزز المصداقية
■ التعاطي مع الإعلام الإقتصادي سلاح ذو حدين

13-12-09-08-07-06

الدكتور أحمد حمدي، عميد كلية علوم الإعلام والاتصال
تجديد وإثراء قانون الإعلام لينسجم مع الدستور
■ سقف حرية التعبير في الجزائر عال جدا

منتدى
الشعب

05-04



تصوير: عباس تيليو

عرفانا للمهنية وتقديرا
لوفاء للعنوان

اتهمت الرباط بتوظيفها
لخدمة أجندتها التوسعية

"الشعب" تكرم أحد
أعمدتها الراحل
عبد الجليل جلاي

البوليساريو تنفي
الإدعاءات المغربية
بخصوص دعم حزب الله لها

تحت إشراف رئيس الجمهورية
بن صالح يسدي أوسمة
استحقاق وطني
لشخصيات أدباء،
مفكرين، فنانيين وكتاب

24

03

03

افتتاحية

المعلومة الدقيقة

■ بقلم: أمينة دباش

إن اختيارنا بمناسبة 03 ماي لهذا العنوان لم يكن اعتباطيا بل جاء في سياق ما تعج به الساحة الإعلامية من أخبار ومعلومات تستلزم التحلي بأبسط أدبيات التعامل إن لم نقل بأخلاقيات الممارسة المهنية.

إننا في عصر أصبحت فيه المعلومة الدقيقة، المؤكدة والموثوقة كنزا ثميننا يحرص قطاعنا على الاحتفاظ به كي لا يجرفه التدفق الهائل للمعلومات عبر الوسائل التقليدية السمع بصرية والمكتوبة إضافة إلى شبكات التواصل الاجتماعي. ما قد تنجر عنه إنحرافات وخروقات يمكن أن تمس بأشخاص أو تعصف بمنظومات وحتى بدول على الجملة.

في خضم هذا الزخم المعلوماتي تنصب هيئات ومنظمات غير حكومية نفسها وصيا على حرية التعبير والصحافة وحاميا لها، يصادرها دوريا تصنيفات جهوية ودولية للبلدان المحترمة أو المخترقة لهذا المبدأ.

هل نلوم هذه الهيئات الأجنبية أم نلقي اللوم على مؤسساتنا العاجزة عن إصدار بيانات وإحصائيات دورية لواقع الاتصال وحرية الصحافة؟

تؤكد لنا الساحة التواصلية أن حرية التعبير في بلادنا مكفولة دستوريا لكن البعض يسمح لنفسه بتجاوزها والدوس على أبسط الأخلاقيات المهنية، متناسيا مفهوم المسؤولية الذي تحمله الحرية في طياتها ببلوغ حد القذف والشتم والتجريح وفبركة الأخبار بل وحتى إثارة الفتن والقيام بحملات تستهدف استقرار وأمن البلاد.

وتبقى المهمة النبيلة للاتصال والإعلام مواكبة جل مراحل الحياة الوطنية مبنية على المعلومة الدقيقة محترمة للرأي والرأي الآخر متفتحة على الغير ومدافعة في نفس الوقت عن المصلحة العليا للوطن.

وختاما وكما دعا فخامة رئيس الجمهورية في رسالته بمناسبة هذا اليوم- على الصحافة الاضطلاع بدور الرقيب اليقظ على النقائص ومتابعة كل ما يتعلق بالشأن العام والحياة اليومية وحتى المحاسبة عندما يتطلب الأمر.

فهنيئا لكل الزميلات والزملاء بيومهم العالمي ومزيذا من الرقي والعمل الجاد، ولا نقوت الفرصة دون أن نترحم على أرواح زملائنا شهداء الواجب المهني.

رئيس الجمهورية يدعو الصحافة للاضطلاع بدور الرقيب اليقظ لكل النقائص

الجزائر في طليعة الدول التي تحترم حقوق مهنة الصحافة وتعمل على ترقيتها

• إلغاء عقوبة السجن مكسب واحترام ثوابت الأمة وقيمها واجب

• «ألكوم سات1» سيضمن المزيد من الحداثة والانتشار في مجال الإعلام الوطني

في طليعة الدفاع عن الجزائر

سعيد بن عياد

تعود جذور حرية التعبير والصحافة في الجزائر إلى مرحلة مواجهة الاحتلال الأجنبي فكانت الكلمة الوطنية في صدارة مسار الكفاح من اجل استرجاع الحرية والسيادة، وبعد أن واكبت الصحافة في ظل الاستقلال كافة مراحل البناء والتشييد انسجاما مع التوجهات الوطنية لإعادة بعث المجتمع مجددا وتخليصه من مخلفات حقبة استعمارية بغيضة نالت من الإنسان، سجلت صفحات مضيئة خلال العشرية السوداء فدفعت المهنة ثمنا باهظا.

ويرصد رئيس الجمهورية في رسالته بمناسبة اليوم العالمي للصحافة كافة جوانب الإعلام ورسم تطلعاته ضمن الخيارات التي يكرسها الدستور وأبرزها حرية التعبير بالمفهوم الايجابي بحيث تكون الكلمة والصورة والمقال بالمرصاد في مواجهة كل ما يهدد الجزائر أو يستهدف شعبها، لقد تحققت مكاسب لها ثقلها وهي مثالة اليوم في المشهد الإعلامي وقد تعززت في السنوات الأخيرة بإدراج حرية الصحافة بشكل جلي في الدستور إلى جانب إلغاء عقوبة الحبس بعد إسقاط تجريم العمل الصحفي.

وتلوح أخرى في الأفق بفضل تزود البلاد بالقمر الصناعي للاتصالات «ألكوم سات 1» الذي يرتقب أن يدخل الخدمة في منتصف السنة الجارية ليدعم البنية التحتية الفضائية للإعلام فترتقي الصحافة الجزائرية في مناخ أكثر ايجابية مما يضع الصحافة الوطنية بكافة أنواعها وتوجهاتها في موقع أكثر قوة بحيث تملأ عن طريق النشاط الدؤوب والحضور المستمر الساحة الوطنية والمحلية وتتصدى للهجمات الخارجية.

بالتأكيد ما تزال جوانب عديدة تحتاج إلى معالجة هادئة وفعالة قصد تحسينها أو توفيرها غير أن المهمة الملقة على عاتق الصحافة الوطنية اليوم خاصة في هذا الظرف الإقليمي والدولي الذي يحمل تهديدات ينبغي الانتباه لمخاطرها ورصد تداعياتها بالتصدي لكل ما يشكل خطرا من خلال حمل الرسالة الوطنية بنفس تلك العزيمة التي تميز بها جيل نوفمبر، والحرص على أعلى قدر من الاحترافية من حيث إثارة النقاش والتحكم في إدارته محليا ووطنيا مع الالتفاف بقوة حول الدفاع عن المصلحة الوطنية وحماية صورة الجزائر تجاه الخارج بالتصدي لكل ما يشكل إساءة أو تشويشا أو مغالطة حتى تقوض المخططات التي تحاك وتسد منافذ الفتنة والإحباط.

ولعل أفضل تعبير بالتمسك بحرية التعبير أن تحرص الصحافة بكل ألوانها على تحسين المشهد الإعلامي من أي انزلاق يسيء لها بحيث يكون الوفاء لتضحيات رواد الصحافة الوطنية منذ الحركة الوطنية التي مهدت المناخ بالتوعية والتنوير لكسر شوكة المحتل بترقية الأداء دون تقليص أو تردد في اليقظة والتنبيه والكشف عن النقائص بما يقوي من اللحمة الوطنية في النهوض أكثر فأكثر بالبلاد والوقوف جدارا منيعا أمام أي خطر يستهدف الوحدة الوطنية بمفهومها التوفمبري.

الإلكتروني الذي لا يعرف الحدود والذي يصل مباشرة إلى جميع الأفراد. فمن الطبيعي أن نختلف، في الداخل، في الآراء والاتجاهات، وتلكم هي القاعدة الأساس للديمقراطية التعددية، غير أننا ملزمون جميعا بالوحدة وجمع الكلمة عندما يتعلق الأمر بالجزائر وطننا الوحيد الذي لا وطن لنا غيره.

أيتها السيدات الفضليات أيها السادة الأفاضل

أما الغاية الثانية التي أناشد الإعلام الوطني من أجل بلوغها فهي تتمثل في تحويل الذهنيات في مجتمعنا، وفي الإصلاح الجوهري لمغالبة تحديات اليوم على جميع الصُّعد. صحيح، أننا سنظل ثابتين على مبادئنا الوطنية من العدالة الاجتماعية والحرص على التوازن الجهوي في التنمية والتشبُّث بكل مكونات هويتنا الوطنية. إلا أنه يجب في نفس الوقت، على مجتمعنا التقدم أكثر فأكثر في تقديس العمل وفي الحرص على النجاحة الاقتصادية، وفي إعادة الاعتبار للحس المدني، وكذا في التمسك بقيم الاعتدال والوسطية، وهذه كلها غايات تترسخ بفضل الشرح والنقاش وتقديم الدلائل والحجج، وهي كلها ورشات تقتضي دورا أكثر فعالية من طرف الإعلام المكتوب والمرئي والمسموع والإلكتروني.

أيتها السيدات الفضليات أيها السادة الأفاضل

إذا كان على الصحافة الوطنية التكفل بدور هام في ترقية صورة الجزائر، وفي مرافقة مجتمعها على نهج التحولات والإصلاحات، فيتعين كذلك على رجال الصحافة ونسائها الاضطلاع بدور الرقيب اليقظ الذي يرصد كل النقائص التي تتعور سير شأنا العام، أو حياتنا اليومية، الدور الذي يشجع الإصلاح والتصحيح وحتى المحاسبة عندما يتطلبه الأمر.

بالفعل، إن ثقل وتعدد المهام المنوطة بمختلف مصالح الدولة تؤدي، لا محالة، إلى ارتكاب عدد من الأخطاء، وإلى وجود قسط من النقائص، ونقل هذه الوقائع من طرف الإعلام المحلي، خاصة عندما يتم ذلك بصدق ونزاهة، يكون جزءاً هاماً من العلاج والتصويب والتحسين. فأناشد جميع وسائل إعلامنا أن تتكفل بهذا الجانب من مهامها النبيلة.

وباختصار، فإنني حرصت كل الحرص، من خلال كل ما ذكرته أو أشرت إليه على إبراز الدور المركزي للصحافة الوطنية في جميع الورشات وفي مواجهة كل التحديات التي تعترض بلادنا في مسيرتها. ويحق لشعبنا أن يستفيد من مساهمة الإعلام الوطني في هذه الورشات وفي مغالبة هذه التحديات، كما يحق لنا، شعبا ودولة، أن نفتخر بالمستوى الذي بلغته الصحافة الوطنية بجميع أشكالها في التقدم والعصرية.

وفي الختام، لا يسعني إلا أن أجدد لكم، معشر الصحفيين والصحافيات، تشجيعي وتقديري لكم، وأتمنى لكم فرادى وجماعات حسن النجاح والتوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».



إدخال الرقمنة في مجال السمععي البصري ونحن عازمون على المضي قدماً في جميع هذه المجالات.

ومن جهة أخرى، واكبت الصحافة الوطنية انتعاش الحياة السياسية في بلادنا بعدما وقع تحجيمها خلال المأساة الوطنية جراء التهريب والتقتيل.

إن تعدد الأحزاب السياسية ونشاطها وعودة البلاد إلى الاستحقاقات الانتخابية المنتظمة وكذا العودة إلى النقاش السياسي الحاد في بعض الحالات، تشكل مسارا سياسيا رافقته الصحافة بجميع أصنافها، مما زاد الحياة الديمقراطية إشعاعا وتألقا. وفي هذا المجال كذلك حَرَصْنَا عبر التعديل الدستوري الأخير على فتح المجال أكثر أمام الإعلام الوطني ليعزز دوره الفعال في جميع مناحي الحياة الوطنية.

نعم، نَعَوِّل الجزائر على إعلامها وهي تواجه شتى التحديات في الداخل، وأخرى تهددها من الخارج على غرار الكثير من دول العالم اليوم. وعلى ذكر هذه التحديات، أرى من الواجب أن أذكر أسرة الإعلام الوطني ببعض المجالات التي يتعين عليها النهوض فيها بدور نبيل ومساهمة ذات جدوى وفعالية.

أيتها السيدات الفضليات أيها السادة الأفاضل

من حق الجزائر أن يضطلع إعلامها الوطني بالقيام بدور قوي في نقل صورة الجزائر الحقيقية خارج حدودنا. إن عالم اليوم المولع كباره بالهيمنة لا يتقبل بسهولة الدول والشعوب المتمسكة بحريتها واستقلال قرارها، ومن ثم تصبح هذه الدول والشعوب معرضة لحمولات التشويه بل وحتى لمحاولات زعزعة استقرارها وأمنها، بإثارة الفتن واختلاق أزِمات ومشاكل بحيث لا ترى الخروج منها إلا في الاحتماء بها.

إن الجزائر التي تتميز بهذه الاستقلالية في القرار والخيار، عانت ويلات التشويه، كما استهدفت بمحاولة زعزعة أركانها، والأمر بات اليوم أخطر مع تطور الإعلام

أيتها السيدات الفضليات أيها السادة الأفاضل

تميزت الصحافة الجزائرية على الدوام بروحها الوطنية ودورها النضالي. لقد بدأ ذلك في عهد الحركة الوطنية المطالبة طَوَال سنين عديدة بالاستجابة لحق شعبنا المشروع في الاستقلال والسيادة. واستمر نفس النضال إبان ثورة نوفمبر المظفرة التي كان لها مجاهدون أشاوس بالقلم اضطلعوا بكفاح إعلامي من خلال جريدة «المجاهد» ووكالة الأنباء الجزائرية.

وينفس الحماس النضالي والروح الوطنية العالية، واكب الإعلام الجزائري ورشات البناء والتشييد بعد الاستقلال، ورشات أتت ببناء الدولة الجزائرية المستقلة، ورشات وضعت لبنات التنمية الاقتصادية والاجتماعية عبر كل ربوع الوطن، ورشات رفعت بجدارة واحترافية صوت الجزائر عاليا في محافل العالم ومنابره.

وفي نفس السياق كان على الإعلام الوطني واجب الصمود والتضحية بالنفس طوال عشيرة المأساة والدمار والإرهاب الوحشي، عشرية سجلت أكثر من مائة شهيد وشهيدة في صفوف الإعلام الجزائري، استشهدوا لأنهم التزموا نصرة شعبنا الذي قرر إنقاذ الجزائر.

أيتها السيدات الفضليات أيها السادة الأفاضل

بفضل التضحيات الجسام التي قدمها شعبنا ويحمد الله الذي قاد خطواتنا في نهج الوثام والمصالحة الوطنية استعادت الجزائر عافيتها منذ عقدين من الزمن، وعادت بلادنا إلى بناء ما تهدم وإلى إنجاز ما هو منتظر من شعبنا الأبى في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية.

وفي هذه الأجواء انتعشت الصحافة الجزائرية بظهور أزيد من مائة عنوان مكتوب وأكثر من عشر قنوات مرئية، وكذا

وجه رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، أمس، رسالة عشية إحياء اليوم العالمي لحرية الصحافة، هذا نصها الكامل:

«بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين،

أيتها السيدات الفضليات أيها السادة الأفاضل

لقد اعتادت الجزائر أن تقاسم دول العالم الاحتفاء بهذا اليوم العالمي لحرية الصحافة، في كنف الخشوع والحماس والاعتزاز.

مشاعر الخشوع في وقفة الترحم على شهداء ثورة نوفمبر المجيدة من رجال الإعلام والصحافة الذين استشهدوا في بعض الحالات، بعد تعذيب بشع على أيدي الاستعمار، وهم يرافعون عن حق الشعب الجزائري في الحرية والاستقلال.

ونحن ننحني، في هذا اليوم، لأرواح شهداء الواجب الوطني من أسرة الصحافة بمختلف أنواعها الذين اغتالهم الإرهاب الوحشي الأثم طوال سنوات المحن والمأساة الوطنية.

وكيف لا تستقبل الجزائر اليوم العالمي لحرية الصحافة بحماس وهي بلد النضال من أجل الحرية عبر القرون والحب، الجزائر التي يقدس شعبها حريته وحقوقه ويدافع عن حرية وحقوق جميع المستضعفين في كافة المعمورة.

هذا، وتستقبل الجزائر بافتخار اليوم العالمي لحرية الصحافة، وهي في طليعة الدول التي تحترم حقوق هذه المهنة النبيلة، ولا تدخر أي جهد من أجل ترقيتها. بالفعل يحق للجزائر أن تعتز بتخليص تشريعها من كل عقوبة سالية للحرية على الجنحة التي قد يرتكبها الصحافي. كما يحق للجزائر أن تفتخر بخلوها من أي صحافي مسجون بسبب تأدية مهمته الإعلامية.

وكذلك يحق للجزائر أن تفتخر بدسترتها حرية الصحافة المكتوبة والمسموعة والمرئية، وحتى على الشبكات الإعلامية بدون قيد وكل شكل من أشكال الرقابة القبلية، دستور يضمن نشر المعلومات والأفكار والصور والآراء بكل حرية مع احترام ثوابت الأمة وقيمها، واحترام حقوق الأشخاص.

يحق للجزائر كذلك أن تفتخر بهذا اليوم العالمي للصحافة وبما تقوم به من تكوين للآلاف من أبنائها في هذه المهنة النبيلة في العديد من المعاهد الجامعية، وكذا بكل ما تقدمه من دعم لتوسيع شبكة وسائل الإعلام سواء أكانت مكتوبة من خلال المطابع العمومية أم كانت مرئية من خلال تسهيل إنشاء القنوات الخاصة، أم كانت مسموعة عبر ما يزيد عن خمسين محطة إذاعية عمومية، وطنية ومحلية. وفي هذا المضمار، نعتز اليوم بالقمر الصناعي ألكوم سات1 الذي توج كل هذه الإنجازات والذي سيسمح، بعون الله، بإضفاء المزيد من الحداثة والانتشار في مجال الإعلام الوطني.

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش

مدير التحرير
فينيدس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية

60.70.40 (021)

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59... (021)
الفاكس:

مطبعة ورقلة مطبعة S.I.A.، الجنوب: مطبعة S.I.O. الشرق: شركة الطباعة S.I.E. الجزائر: مطبعة بشار: S.I.A.

تحت إشراف رئيس الجمهورية بن صالح يسدي أوسمة استحقاق وطني لشخصيات أدباء ، مفكرين ، فنانين وكتاب



(الشعب) تحت إشراف رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة اسدي رئيس مجلس الامة عبد القادر بن صالح امس بدار الاوبرا بالجزائر العاصمة اوسمة استحقاق وطني لشخصيات من ادباء ومفكرين وكتاب وفنانين وأسماء نابغة. كما تم تكريم اصدقاء الجزائر مثل فوتي روني. من جانبهم كرم المكرمون رئيس الجمهورية عرفانا لدوره في ترقية الثقافة والعلم.

الجزائر ترفض التصريحات «غير المؤسسة كليا» لوزير الشؤون الخارجية المغربي

الخارجية ان «سفير المملكة المغربية استقبال أمس، من قبل الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية الذي أعرب له عن رفض السلطات الجزائرية للتصريحات غير المؤسسة كليا المقحمة للجزائر بشكل غير مباشر والتي ادلى بها وزير خارجيته بمناسبة اعلانه عن قطع العلاقات الدبلوماسية بين المملكة المغربية وجمهورية إيران الإسلامية.

اعربت السلطات الجزائرية ، أمس، عن رفضها للتصريحات «غير المؤسسة كليا » التي ادلى بها وزير الشؤون الخارجية المغربي بمناسبة الاعلان عن قطع العلاقات الدبلوماسية بين بلاده و إيران والتي «تعمم بشكل غير مباشر الجزائر» ، حسب ما أكده الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية ، عبد العزيز بن علي شريف. وأوضح الناطق باسم وزارة الشؤون

إتهمت الرباط بتوظيفها لخدمة أجندتها التوسعية

البوليساريو تنفي الإدعاءات المغربية بخصوص دعم حزب الله لها

يوم 27 أفريل المنصرم، والذي يضع المغرب أمام مسؤولياته خلال ستة أشهر للتعاون من أجل استكمال مسار تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية وفقا لمبادئ وميثاق الأمم المتحدة».

وفي ذات السياق، «فتت جبهة البوليساريو أيضا وبشكل جازم، أي وجود لأي مدرب أو حضور عسكري لأي قوة أجنبية كانت مع جيش التحرير الشعبي الصحراوي، الجناح المسلح لجبهة البوليساريو، والذي خاض حرب تحرير وطنية بقوة وبسالة بالاعتماد على العنصر والكادر الوطني الصحراوي بشكلي حصري»- يضيف البيان.

وكان منسق جبهة البوليساريو مع بعثة الأمم المتحدة لتنظيم استفتاء تقرير المصير بالصحراء الغربية، أحمد خداد، قد اتهم المغرب بمحاولة التحليل على استئناف المفاوضات المباشرة مع جبهة البوليساريو التي طالبت بها الأمم المتحدة، مطالبا السلطات المغربية لتقديم أدلة تؤكد ادعاءاتها.

وأعلن وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المغربي، ناصر بوريطة، يوم الثلاثاء، عن قرار بلاده بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع إيران بسبب «دعمها» لجبهة البوليساريو، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الصحراوي.

ويأتي هذا القرار غداة مصادقة مجلس الأمن الدولي، يوم الجمعة، على القرار 2414، والذي مدد بموجبه عهدة مهمة الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو) بستة أشهر إلى غاية 31 أكتوبر 2018، كما دعا القرار طرفي النزاع في الصحراء الغربية، جبهة البوليساريو والمغرب، إلى استئناف المفاوضات المتوقفة منذ سنة 2012، «دون شروط مسبقة وبحسن نية».

الجزائر تدن بشدة الاعتداء على مقر اللجنة الانتخابية بطرابلس

ليبيا دائما في جهودها لإقرار السلم و الأمن ووحدتها الوطنية، يبقى على قناعة بان هذا الاعتداء الجبان والوحشي، الرامي الى عرقلة التقدم المحقق لن يثبت من عزيمة الليبيين على المضي قدما نحو طريق الحوار والمصالحة الوطنية».

خلص الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية إلى القول «إننا نجد تأكيد دعمنا لتسوية سياسية للامزة الحالية في إطار مسار الأمم المتحدة التي تعد الوحدة الكفيلة بتكثين الشعب الليبي الشقيق من الحفاظ على وحدة ترابه وسيادته وتلاحمه الوطني».

أدانت الجزائر «بشدة» الاعتداء الارهابي الذي استهدف ، أمس، مقر اللجنة الانتخابية الوطنية بطرابلس، مجددة تأكيد دعمها لتسوية سياسية للامزة الليبية.

وفي تصريح لـ «وأج» قال الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية عبد العزيز بن علي الشريف «ندين بشدة الاعتداء الارهابي الذي استهدف مقر اللجنة الانتخابية الوطنية بطرابلس و تقدم بخالص تعازينا للمجلس الرئاسي وحكومة الوفاق الوطني وكذا لعائلات ضحايا هذا الاعتداء الوحشي، و نطلب الشفاء العاجل للجرحي».

وأضاف ذات المسؤول «ان بلدنا الذي ساند

وطني

ينظمها المعهد الدولي وتتناول العدالة الجنائية في مكافحة الإرهاب مجلس الأمة يشارك في ندوة حول العلاقة بين البرلمانين والجهات الفاعلة ببروكسل

العالمي لمكافحة الإرهاب وكذا صياغة دليل للبرلمانيين يحدد مسؤوليات البرلمانين في مكافحة الإرهاب ضمن إطار سيادة القانون. ويمثل الجزائر في أشغال هذه الندوة عضو مجلس الأمة نور الدين بالأطرش كما أكد بيان المجلس.

بالعاصمة البلجيكية بروكسل كما أوضح بيان من المجلس. وتسعى هذه الندوة يضيف ذات البيان إلى دعم «البرلمانيين في الجهود الرامية إلى منع التطرف العنيف والإرهابي استنادا إلى توصيات «فاليتا» الصادرة عن المنتدى

بو حجة يشرف بالعاصمة الكينية على مراسم تنصيب مجموعة الصداقة كينيا -الجزائر



وتتسيق المواقف في المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية وذلك بما يخدم مصالح الشعبين الصديقين وبما يحقق تطلعات إفريقيا للأمن والاستقرار والازدهار.

اللواء هامل يؤكد أهمية تعزيز علاقات التعاون بين الشرطة الجزائرية ونظيرتها الصينية

وكذا مع المنظمات والهيئات الشرطة الإقليمية والدولية ومنها منظمة الانتربول وكذا توسيع آفاق الشراكة لتشمل مجالات تبادل الخبرات والتجارب في مختلف الميادين كالشرطة العلمية والتقنية والتكوين التخصصي بما يسمح بدعم القدرات العملية لأجهزة إنفاذ القانون لشرطة البلدين». من جهته، نوه نائب وزير الأمن العمومي بجمهورية الصين الشعبية ب«المستوى العالي الذي بلغته الشرطة الجزائرية في مجال الاحترافية وعصرنة وسائل العمل»، مشيدا بدورها في «تعزيز العمل الأمني المشترك».

وستسمح زيارة المسؤول الصيني حسب بيان للمديرية العامة للأمن الوطني ب«تعزيز مجالات التعاون الدولي وتوحيد الرؤى بين الشرطة الجزائرية ومنظمة الانتربول من خلال آلية الاتحاد الإفريقي للتعاون في مجال الشرطة (الافريبول) من أجل إعطاء دفع قوي للتسيق الأمني لمواجهة مختلف التحديات الراهنة والمستقبلية».

عيادي يترأس مناصفة مع داناغر المشاورات السياسية الجزائرية-الكندية بأوتوا

ترأس الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية نور الدين عيادي، أمس، بأوتوا (كندا) مناصفة مع نائب وزير الشؤون الخارجية لوزارة الشؤون العالمية الكندية، أشغال الدورة الثانية للمشاورات السياسية الجزائرية-الكندية، حسب بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وخلال هذه الدورة، «نوه الطرفان بجودة الحوار السياسي بين البلدين ومستوى التعاون بين الجزائر وكندا» وبحيثا يعمق العلاقات الثنائية وكذا آفاق تطويرها». كما تم بهذه المناسبة، تبادل وجهات النظر والتحليل حول القضايا الإقليمية والدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك، لا سيما تلك المتعلقة بالسلم والأمن».

الطبعة 51 لمعرض الجزائر الدولي من 8 إلى 13 ماي

ستفتتح الطبعة 51 لمعرض الجزائر الدولي يوم الثلاثاء المقبل بقصر المعارض (الصنوبر البحري) بمشاركة 704 متعامل اقتصادي وطني وأجنبي حسبما أكد وزير التجارة، سعيد جلاب أمس. مرضعا في ندوة صحفية نشاطها منافسة مع سفير الصين بالجزائر، يانغ غوانغيو أنه سيتم تنظيم هذا المعرض من 8 إلى 13 مايو الجاري بحضور الصين كضيف شرف إذ سيستهلها 58 مؤسسة تحتل مساحة قدرها 477 . 1م. من جهته أكد السفير الصيني بالجزائر أن بلده لم يتغير يوما عن هذا المعرض منذ 1967 وهو تاريخ طبعته الأولى، كما كشف السيد غوانغيو أن طبعة 2018 تتصادف مع الذكرى ال 60 لإقامة العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وتابع السفير يقول «بالنسبة للصين تتمتع الجزائر دوما بإمكانيات هامة على الرغم من بعض الصعوبات» مضيفا أن بلده يعتزم تعزيز شراكته الاقتصادية أكثر مع الجزائر.

أكد المدير العام للأمن الوطني، اللواء عبد الغني هامل، لدى استقباله نائب وزير الأمن العمومي بجمهورية الصين الشعبية ورئيس المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول)، مينغ هونغواي، أمس، بمطار هواري بومدين الدولي، على أهمية تعزيز علاقات التعاون بين

راوية يشارك في لجنة وزراء المالية 15 للاتحاد الإفريقي في أديس أبابا

يتوجه وزير المالية عبد الرحمان راوية، أمس، الى أديس ابابا (اثيوبيا) للمشاركة في اجتماع لجنة وزراء المالية 15 للاتحاد الإفريقي الذي تعتبر الجزائر عضوا فيه حسب بيان للوزارة. ويندرج هذا الاجتماع الذي يعقد اليوم، في إطار تنفيذ قرار ندوة رؤساء دول و حكومات الاتحاد الإفريقي المصادق عليه خلال القمة المنعقدة في كينغاي (رواندا) في يوليو 2016 والمتعلق بالآليات الجديدة لتمويل ميزانية الاتحاد الإفريقي يضيف نفس المصدر.

وخلال هذا الاجتماع سيعكف أعضاء هذه اللجنة على « دراسة والمصادقة على الإجراءات العمليةاتية الواجب وضعها من أجل ضمان استقلالية التمويل لهذه المنظمة القارية».

كما سيتبادل وزراء المالية 15 للاتحاد الإفريقي وجهات النظر حول تنفيذ القواعد الأساسية المتبناة من طرف ندوة رؤساء دول

مدير مكتب العمل الدولي بالجزائر، محمد علي دياحي: منظومة التكوين المهني في الجزائر «نموذج يقتدى به»

اعتبر مدير مكتب العمل الدولي بالجزائر، محمد علي دياحي، ، أمس، منظومة التكوين المهني في الجزائر بمثابة «نموذج متطور يقتدى به في بلدان شمال افريقيا». وأوضح دياحي في تصريح للصحافة على هامش ندوة اقليمية حول أثر التكوين المهني على مجال تشغيل الشباب في بلدان شمال افريقيا، أن منظومة التكوين المهني في الجزائر «نموذج يقتدى به في المنطقة»، مشيرا إلى أن الجزائر «قامت بعدة اجراءات لترقية وتطوير هذا القطاع وتصميم السياسات الرامية إلى تحقيق العلاقة الارتباطية بين التكوين والتشغيل».

وأكد ممثل مكتب العمل الدولي للمعروع التجريبية الجزائرية في مجال التكوين المهني، بالنظر كما قال للمفاية التي توليها لهذا القطاع، سيما من حيث «مستوى المجهود المالي»

3 ماي
اليوم العالمي لحرية التعبير والصحافةمن منتدى
«الشعب»

دستور 2016 مكسب كبير للصحافة؛

تجديد وإثراء قانون الإعلام لينسجم مع القانون الأساسي
قضايا حرية التعبير وليدة الفكر الإنساني

أكد عميد كلية الإعلام والاتصال الدكتور أحمد حمدي، أن دستور 2016 مكسب كبير جدا للصحافة الجزائرية، كونه تضمن حرية التعبير بدون تقييد، لكن ما يزال يعترضه نقائص في بعض مواد القانون، مشيرا إلى أن قانون الإعلام الحالي رقم 05-12 أصبح ملغيا بعد التعديل الذي مس دستور 2016، وبالتالي فهذا الأخير هو أقوى من القانون العضوي لأنه احتوى على حرية للصحافة، داعيا إلى تجديد وإثراء قانون الإعلام كي ينسجم مع معطيات الدستور.



الدكتور أحمد حمدي

سيغطي القمر الصناعي «ألكوم سات 1» الذي أطلق مؤخرا دفعا قويا للعمل السمعي البصري حيث سيفتح أفقا واسعة أمام ظهور المزيد من القنوات الوطنية الخاصة و يعطيها فرصة أكبر للانتشار عبر كل التراب الوطني الشاسع. شكل البث التلفزيوني هاجس القنوات الخاصة في الجزائر في بداية خوض التجربة سنة 2012 ولاحظنا حينها كيف هزلت تلك القنوات من أجل حجز رواق للبث عبر دول غربية أو عربية ولم تكن تكلفة ذلك هيئة فقد كان عليها دفع اشتراكاتها السنوية بالعملة الصعبة بينما كان ينتظر أن تعود هي بالربح على البلاد.

يمكن أن نقول اليوم أن «الكوم سات 1» يمكنه أن يلعب دورا كبيرا في جزارة إعلامنا السمعي البصري من خلال السماح للجزائريين بمشاهدة مادة إعلامية (منتج بلادي) لأن هذا المفهوم تحديدا لا يجب أن يقتصر على الجانب الصناعي فالإعلام هو كذلك صناعة يجب أن تكون جزائرية ليكون لدينا رأي عام وطني يكون فيه المواطن الجزائري حاضرا في بلاده بجسده وروحه في الوقت الذي جعلت قنوات أجنبية من بعض بني جلدتنا يعيشون حالة من الاغتراب بسبب تلقيهم رسالة إعلامية موجهة لبيئة أخرى لا علاقة لها بواقعهم وبيوتاتهم؟.

لقد ساهمت هذه الرسالة الدخيلة في زيادة نسبة الاحتقان واليأس بشكل كبير بين شباب أصبح يرى نفسه في مرآة الآخرين فلم يعد لا شكله ولا تصرفه يمت بصلة إلى الفرد الجزائري وقد يكون ذلك محصلة طبيعية للمولمة التي ألغت التنوع والاختلاف وهي تراهن في إطار مسار هذه التصفية النهائية لهذه السنة الكونية على وسائل الإعلام و ليس ارتباطا أن البرامج التلفزيونية أصبحت كلها متشابهة إلى حد التطابق إن في الشكل أو المضمون؟.

ان الوقت قد حان لإعطاء هذا القطاع مكانته الحقيقية والمساعدة إلى وضع أسس إعلام وطني يتمتع بهامش كبير من الحرية التي تسمح له بالمبادرة والإبداع ولكن في إطار ضوابط صارمة تحدد نقطة بداية وخط نهاية هذه الحرية.

...هي مسؤولية اجتماعية أيضا

فتيحة/ك

يعتقد الكثير منا إن لم يكن الجميع أن حرية التعبير هي مرادف لقول أو كتابة كل شيء بعيدا عن الرقابة والمراقبة ولكن يتناسى البعض أن كلمة واحدة يمكنها أن تجر دولا إلى حرب و تدخل منطقة إلى حالة من اللاإستقرار، الأمر الذي أكده احمد حمدي عميد كلية علوم الإعلام والاتصال في منتدى «الشعب» وقال إن المسؤولية الاجتماعية تفرض على الصحفي أن يكون ملما بالخبر أو المعلومة التي ينقلها إلى القارئ من خلال التمهّص و الفحص لكل ما ينقله.

ولأن الكلمة سلاح ذخيرته حروف يجمعها الصحفي ليكتب خبره عليه أن يستخدمه في الحق و من اجل الحق ، وعليه أن يدرك أن المجتمع الذي يعيش داخله يجب أن يتركه بعيدا عن الحسابات التجارية وفنيات صناعة السبق الصحفي الذي يحتل دائما المرتبة الثانية بعد المسؤولية الاجتماعية لأن بناء سيّاتر سلبا بأي تلاعب غير واع بالرأي العام، و احترام المسؤولية الاجتماعية يولد علاقة قوية تميزها الشفافية و الاحترام وتصبح الصحافة أقالام قادرة على بناء المجتمع و تحريك القضايا المعادلة داخله.

ربما يتساءل البعض عن جوهر المسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتق الصحفي؟، لذلك نجيبه بأنها تجنب نشر أي مادة يمكن أن تؤدي إلى الجريمة والعنف والفوضى ، فالحرية تتوقف حين تؤدي إلى دمار المجتمع، كما عليه الالتزام بمعايير الدقة والتوازن والمصداقية والموضوعية والحياد والعدالة وهي تعد قيمة أخلاقية أفضل من الموضوعية والحياد وتعني معاملة كل الأطراف في أي حدث أو نزاع أو قضية بشكل متساو، إلى جانب الإلتزام بنشر المعرفة والمعلومات التي تهتم بالسياسة والتعليم والقضايا الداخلية والخارجية وتفسير وتحليل الأحداث.

وعلى الصحفي أيضا ألا يضع أمامه المكسب من نشر خبر ما بل ما هي تداعياته وآثاره في المجتمع لذلك عليه أن لا يكون كاتباً بلا روح ، فلا يمكن أن تكون أعراض الناس وحياتهم الخاصة المادة الدسمة التي تصنع السبق، أو أن تكون مهمة الصحفي نشر كل ما يساهم في كسر مسيرة شخص ما فقط لان احد غير معروف يحسب زلاته و سكتاته.

على الصحفي ألا يكون دوره شبيها بالدمى المتحركة التي لا تتحرك ولا تصنع الفرجة إلا بأصابع تتلاعب بها من فوق في الظلام على مسرح المتفرجون فيه كثر، عليه أن يعي و لا يسمح لأحد بان يتلاعب بقلمه وبما يكتبه لأنه وبكل بساطة السلطة الرابعة التي تبحث عن المعلومة الدقيقة والصحيحة بعيدا عن أي تأثير خارجي، ولن يتسنى له ذلك سوى بالرسكلة والتكوين والتحيين الدائم لمعلوماته، فالصحفي قلم وكم هائل من الإخبار والتجارب الإنسانية التي يترجمها بكل سلاسة إلى كلمات يتلاعب بمعناها حسب وعائه الأخلاقي وكذا حسب شعوره الداخلي بالمسؤولية الاجتماعية تجاه ما يكتبه.

مع الصحافة سنة 1830 كانت سيئة، لأنها ظهرت مع الاستعمار الفرنسي، بظهور أول جريدة «المراقب الجزائري» هدفها نقل أخبار الغزو، ويصدر قانون حرية الصحافة سنة 1848 الذي فسح المجال لتأسيس الصحف، استفاد منه الجزائريون بنشر صحف جزائرية للتعبير عن مطالب الأهالي، من روادها شخصية أبي القبطان .

وباندلاع الثورة التحريرية، فكرت مجموعة 22 في إصدار بيان أول نوفمبر 1954، كما كرس مؤتمر الصومام باب الدعاية والإعلام، لأن جبهة التحرير الوطني أدركت أهمية الدعاية لتبليغ المعلومة، بحيث أن مبادئ الإعلام الجزائري ارتكزت على الصدق، والتعبير عن وعي الشعب وعدم التضليل، ومبادئ مرحلية تعتمد على الحزم والالتزان والحماس.

عصبة الأمم المتحدة، لتتبلور بعد الحرب العالمية الثانية فكرة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان سنة 1942، بعد ظهور التكنولوجيات الحديثة أصبح حق المواطن في الوصول إلى الخبر واختيار ما يشاء، والثقافة وتطور وسائل الاتصال كسرت الحدود وانتهت الأساليب التقليدية، مشيرا إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لا يمكنها الهيمنة على توزيع ونشر الأخبار، لكن يوجد تنافس.

الدراسات اليوم تتجه نحو مسؤولية منتج الخبر والثقافة

وحسب ضيف منتدى «الشعب»، فإن المشكل المطروح هو غياب الحرية المطلقة والمقننة، وأن كل شخص مسؤول عن ما يكتبه، بحيث تتجه الدراسات اليوم نحو مسؤولية منتج الخبر والثقافة، وعلى المستوى الوطني فإن علاقة الجزائريين

من تحديد معارفهم، وفي هذا السياق أشار الدكتور حمدي إلى أن معظم العاملين في قطاع الإعلام هم هواة غير دارسين في الجامعة.

وفي مستهل مداخلته، قال عميد كلية علوم الإعلام والاتصال أن قضايا حرية التعبير ليست وليدة هذا القرن بل هي وليدة الفكر الإنساني، أما تقنياتها فكل عصر له أساليبه وطرقه، بحيث تحدث الفلاسفة القدامى مثل أفلاطون والفرابي عن هذا الموضوع، مشيرا إلى أن حرية التعبير بدأت بوادها مع الثورة الفرنسية سنة 1789 بصور بيان حقوق الإنسان والمواطنة، الذي أضحي مرجعا للدراسات الأكاديمية، لكنه ارتكز على أفكار فلاسفة كبار مثل مونتسكيو، جون جاك روسو الذين كانوا مهتمين بحرية التعبير. وظلت هذه الفكرة إلى غاية تأسيس

تقارير المنظمات الدولية غير موضوعية

سقف حرية التعبير في الجزائر عال جدا

الجزائر، والتي يعكسها ثراء المشهد الإعلامي في الجزائر، منتقدا التقصير على المستوى الوطني الذي تسبب في إصدار تقارير سلبية تنتقد هامش حرية التعبير في الجزائر، نظرا لبث القنوات العديدة التي تم استحداثها بعد فتح القطاع السمعي البصري، من دول أجنبية تحسب ثراء لمشهدا إعلامي.

وفي سياق حديثه عن سقف حرية التعبير، جدد التأكيد بأنه «عال جدا»، عززه الدستور بصيغته الجديدة النافذة منذ العام 2016 ، الذي تضمن عددا كبيرا من المواد كلها تكرس الحرية، حرية تظهر جليا اليوم . حسب ه . من خلال محتوى القنوات التلفزيونية وكذا الصحف عموما، ورغم ذلك تنتقد بعض المنظمات الجزائرية هذا الشأن، لكننا . أضاف يقول الدكتور حمدي . نتحمل مسؤولية التقصير، الذي بسببه يتم إحصاء 5 قنوات تلفزيونية، وليس 60 قناة لأنها تبث من خارج الوطن، وتحسب لتلك البلدان رغم أن مضمونها وطني.

حرية التعبير ليس

لها خطوط حمراء

واستنادا إلى توضيحات الدكتور حمدي، فان حرية التعبير ليس لها خطوط حمراء، وإنما يتعلق بقناعة

جزم عميد كلية الإعلام والاتصال الدكتور أحمد حمدي، بأن «سقف حرية التعبير في الجزائر عال جدا»، غير أن المشكل . حسب ه . والذي يكلف تقارير لأذعة تصدرها بعض المنظمات الدولية، في التقصير في تبليغها ، مشددا على ضرورة تدارك المسألة من خلال مراجعة القانون 12/05 الصادر في العام 2012 ، وأفاد في السياق أنه لا خطوط حمراء لحرية التعبير، وإنما الأمر يتعلق بالقناعة والمسؤولية الاجتماعية .

فريال بوشوية

باتت مراجعة قانون الإعلام الصادر في العام 2012 ضرورة ملحة، تملئها التغييرات التي كرسها دستور 2016 ، التي لا بد من تكييف القوانين وفقها، مراجعة لا بد أن تأخذ بعين الاعتبار التغييرات الكبيرة التي يعيش على وقعها قطاع الإعلام عموما، والتي انعكست بشكل ايجابي على المشهد الإعلامي.

ورافع عميد كلية الإعلام والاتصال الدكتور أحمد حمدي من منبر منتدى «الشعب»، لمراجعة قانون الإعلام لعدة اعتبارات، لعل أبرزها تهمين السقف العالي من حرية التعبير في

الصحافة الورقية تواجه تهديدا حقيقيا من الإلكترونية

الورق سيزول قريبا حتى من الإدارات

من منتدى
«الشعب»

3 ماي

اليوم العالمي لحرية
التعبير والصحافة



الموزعون يتحكمون في الجرائد اليوم

أكد عميد كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3 الدكتور أحمد حمدي ، أمس أن مجال حرية التعبير في الجزائر عرف تطورا ملحوظا مقارنة بالسنوات الماضية من خلال الدستور الجديد لسنة 2016 الذي يجب أن يخضع للتكييف مع القانون العضوي لسنة 2012 مشيرا في ذات السياق إلى الأزمة التي تعيشها الصحافة المكتوبة في ظل تهديد الصحافة الإلكترونية .

خالدة بن تركي

أوضح الدكتور أحمد حمدي، أمس، خلال إشرافه على الندوة الصحفية «لمنتدى الشعب» أن اليوم العالمي لحرية التعبير الذي يحتفل به كل سنة عرف تطورا من حيث حرية التعبير التي تخضع اليوم بفضل التعديلات التي جاء بها الدستور الجديد لسنة 2016 في مواده 13 إلى أكثر حرية مقارنة بما يحمله القانون العضوي لسنة 2012.

وقال ،أحمد حمدي ، في رده على سؤال «الشعب» حول الانتشار الواسع للمواقع الإلكترونية أن الموضوع مطروح على الكثير من الباحثين والمؤسسات الإعلامية التي ترى اليوم أن مستقبل الورق سيزول اليوم في الصحافة وحتى في الإدارات في ظل الرقمنة والعصرنة مشيرا إلى أن الصحافة الورقية تعيش أزمة حتى على المستوى العالمي على غرار أمريكا

أستاذ الإعلام والاتصال عمار عبد الرحمان ؛

فضائيات خاصة تمادت في حرية تعبير تسيء للجمهور

قال أستاذ الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر عبد الرحمن عمار،أمس، أن فضائيات خاصة جزائرية تمادت في حرية الرأي والتعبير من خلال القذف والتشهير ونشر إخبار الجريمة، وأكد أن حرية التعبير محترمة جدا في الجزائر مقارنة ببعض الدول العريقة وبالنظر إلى التجربة الفتية لقطاع السمعى البصري داعيا الصحفيين إلى احترام أخلاقيات المهنة .

جلال بوطي

وصف الباحث في الاتصال مستوى حرية الرأي والتعبير في الجزائر بالمقبول مقارنة بتجربة الفضائيات الفتية وفي ظل التحديات التي تمر بها، حيث لا تزال في مرحلة التأسيس للإعلام السمعى البصري وهو ما يتطلب تكوينا أكبر في المستقبل حتى تتمكن من الاضطلاع بالدور المنوط بها، مشيرا إلى أن مسألة الحرية تبقى نسبية في نظر الباحثين ولا يمكن أن تكون مطلقة. ويتجدد الحديث عن حرية التعبير في وسائل الإعلام بشكل ملفت تزامنا مع اليوم العالمي، حيث كثيرا ما تتحجج وسائل الاتصال الجماهيرية بتراجع مستوى الحرية وتسلط الحكومات على الإعلام، وفي هذا الصدد أوضح الباحث عبد الرحمن في تصريح لـ «الشعب» على هامش منتدىها أن الحرية تبقى نسبية ولا يمكن ان تكون مطلقة بأي حال من الأحوال.

وفي سياق مغاير أكد الأكاديمي في الاتصال ان تغطية أخبار الجريمة عبر بعض وسائل الإعلام الوطنية الخاصة السمعية البصرية او المكتوبة تؤكد تماما غياب الحس

بالمسؤولية الاجتماعية واعتبر في هذا الإطار أن نشر أخبار اختطاف الأطفال بالتشهير داعيا إلى ضرورة مراجعة هذا التوجه الذي له تداعيات خطيرة على الجمهور .

نشر أخبار الجريمة بمسؤولية كبيرة وجسيمة

ووصف الدكتور عبد الرحمن تغاضي الجهات المراقبة لأداء وسائل الإعلام في نشر أخبار الجريمة بالمسؤولية الكبيرة والجسيمة، قائلا« نحن نتذكر حرية التعبير ونركز على قضايا القذف والتشهير بالأشخاص، ونتناسى في نفس الوقت عملية القذف التي تطال المواطن الذي يمثل الجمهور الواسع»، مضيفا أن التشهير بالجرائم له تداعيات معنوية جسيمة وخطيرة».

ودعا الباحث الصحفيين إلى التحري جيدا في نقل المعلومة لان هناك تجاوزات كبيرة ترتكب في حق المواطنين ويتم إصدار أحكام قيمية سلبية مباشرة وهذا لا يخدم تماما حرية الرأي والتعبير بمفهومها العام،

وبريطانيا اللتين انتقلتا من الورقية إلى الالكترونية بالنظر إلى توجه قراء الصحافة المكتوبة إلى الصحافة الإلكترونية ، مؤكدا على استمرارية الصحافة المكتوبة وفق معطيات جديدة. وأبرز الدكتور ،أحمد حمدي، التأثير الكبير للصحافة المكتوبة التي تعيش أزمة حقيقة انتهت بغلق الكثير من الصحف وزوال العديد من العناوين بسبب مشكل الإشهار الذي يتطلب «التنظيم » مشيرا إلى غياب قوانين لضبط العملية الاشهارية وإجبارية التقنين في المجال. وعرج الدكتور على القانون الذي يؤكد عدم تجاوز 8 صفحات اشهارية في جريدة تحتوي على 30 صفحة .في حين توجد جرائد تعيش الأزمة جراء غياب الإشهار الذي أدى اليوم إلى غياب الكثير من العناوين في الساحة الإعلامية وهو ما يؤثر بدوره في حرية التعبير.

مدراء الصحف العمومية لـ«الشعب» بمناسبة اليوم العالمي لحرية التعبير

■ رصدها : أمين بلعمري

عاشور بوزيان ، مدير يومية الجمهورية

وسائط التواصل الاجتماعي تملئ علينا مراجعة مفهومنا للحرية



جاء هذا اليوم العالمي لحرية التعبير في ظروف خاصة في مسار الصحافة المكتوبة تتمثل في الانتشار الوسع لوسائط التواصل الاجتماعي التي أصبحت تملئ علينا مراجعة مفهوم الحرية، فالصحافة لم تعد تحتكر المعلومة كما كان في السابق وعامل الوقت لم يعد في صالحها ولكن رغم ذلك مازالت الصحف العمومية تحافظ على المهنية خاصة عندما يتعلق الأمر بالخبر والتأكد من صحته بعيدا عن الإثارة، إلا أن المفاهيم تغيرت مع الثورة الرقمية الهائلة ويكفي أن القارئ اليوم أصبح حتى عندما يقرأ الجريدة يطلع عليها من خلال موقعها على الانترنت ونحن في «الجمهورية» لدينا جريدتنا الالكترونية ولكن هذا لا يكفي وعلى الصحف العمومية التفكير في إبداع وابتكار صحافة جديدة.

عاشور شرفي،مدير يومية المجاهد:

الاختلاف مكسب ثمين أملتة ديمقراطيتنا مطالبون بالحفاظ عليه



الصحافة المكتوبة تعج بالعديد من العناوين التابعة للقطاع الخاص ولا يوجد من بينها إلا 06 عناوين عمومية منها اثنين مكتوبة باللغة الفرنسية مما سمح الحفاظ على شيء من التنوع من حيث الخطوط الافتتاحية. من الواضح أن الصحافة العمومية (المكتوبة أو السمعية البصرية) تقدم معلومة تختلف عن تلك المقدمة من وسائل الإعلام الخاصة ففي الغالب تستقي هذه الأخيرة المعلومة من مصادر غير معروفة أو يصعب تحديدها ما يجعلها أحيانا أقرب إلى الإشاعة. ما يميز الصحافة العمومية هي كونها تخصص مساحات واسعة لتغطية مؤسسات الجمهورية وكذا أحزاب المعارضة ولا تقدم إلا المعلومة المعروفة المصدر وهي باختصار تبتعد عن المضاربة. إن الصحافة الوطنية سواء كانت عمومية أو خاصة ومن أي صنف كانت يجب النظر إليها من زاوية التكامل وليس التضارب العقيم فالتنوع وحرية النقاش والاختلاف مكاسب ثمينة يجب الحفاظ عليها وترقيتها وكل ذلك وفق ما تمليه ديمقراطيتنا.

أحمد م رابط،مدير يومية المساء

مرافقة الصحف العمومية والتفكير فيما بعد الصحافة المكتوبة



بالنسبة لدقة المعلومات في الصحف العمومية المكتوبة، فإنّه من ناحية المصادقية وصحة المعلومة، فإننا لا نبالغ إذا قلنا بأنها أكثر دقة ومصداقية عما في غيرها من الصحف، لسبب بسيط وهو حرص الصحافة العمومية على أخلاقيات المهنة وعدم الانجرار وراء الإثارة، بنشر أخبار لم يتم التأكد من صحتها ومصدرها. فالصحافة العمومية المكتوبة تسعى كغيرها إلى السبق الصحفي لكن بعيدا عن التسرع. ولذلك فإنها تحرص أشد الحرص على التأكد مسبقا من صحة المعلومة وكذا منح كلّ الأطراف حق التعبير عن رأيها، حتى لا يكون الخبر أو المقال منحاذا لطرف على حساب آخر. فيما يخص الأوضاع المالية، فيبالشك، هناك تأثير كبير على الصحافة الوطنية العمومية والخاصة، لأنّ عصب الحياة لدى الصحافة هو الإشهار، وكلما قلّ، كلما انعكس سلبا على السير العادي للصحف. والدليل أنّ الساحة الوطنية شهدت أفول بعض الصحف التي لم تتمكن من مقاومة تأثيرات الأزمة المالية، وباقي الصحف لا زالت تصارع من أجل البقاء ضد المجهول أمام شخ الإشهار وارتفاع النفقات والتكاليف. اليوم ليس أمام الصحافة العمومية إلا حل واحد وهو ترشيد النفقات حتى لا تتفاقم الأزمة، من أجل البقاء في انتظار انفراج هذه الأزمة، رغم أنّ ذلك يؤثّر سلبا على المحتوى ونوعية المادة المقدمة. كل ذلك في انتظار الإسراع بتفعيل صندوق الدعم الذي أصبح تدخله ضروريا في هذه المرحلة العصيبة من حياة الصحافة، لمرافقتها على الأقل لضمان البقاء والتفكير في ما بعد الصحافة المكتوبة، أي دخول عصر الصحافة الإلكترونية.

العربي تيميزار،مدير يومية «أوريزون»

الصحف العمومية أثبتت وجودها وزمن الإثارة ولّى



استطاعت الصحف العمومية المكتوبة الحفاظ على وجودها ويكفيها شرفا أنها لم تسجل أية انزلاقات جسيمة خلال مسارها وزمن صحافة الإثارة ولّى والرأي العام كان لديه الوقت الكافي للتحصيص لهذا مشهد اليوم مطالب بصحافة واقعية يمكن الاعتماد عليها للحصول على رأي عام وهذا تتوفر عليه الصحف العمومية التي كانت سباقة في تكوين كادرها الصحفي للقيام بمهامهم الإعلامية المتمثلة في الحصول على معلومة مؤكدة ولديها مصداقية يمكن نشرها بكل أمان. ان الصحف العمومية استطاعت الصمود والبقاء رغم العواصف وكل ذلك في ظل احترام القوانين والتشريعات. ان الصعوبات المالية التي تعرفها الصحف العمومية لم تجعلها تتخلى عن مهمتها الاجتماعية والمثأت من العائلات الجزائرية تعيش بفضل وجود هذه الجرائد.

أما ما يخص حرية التعبير في الجزائر فإنني ومن خلال مساري المهني الطويل أستطيع عقد بعض المقارنات وأنا فخور باختيار الصحافة العمومية.

عبد القادر طوابي،مدير جريدة «النصر»

الصحف العمومية تراعي المهنية في نشر الخبر



وسائل الإعلام العمومية تراعي المهنية في نشر الخبر وهذا يحتاج إلى صحفيين محترفين بينما الانشغال الأول لوسائل الإعلام الأخرى عن السبق الصحفي. ان المعركة الحقيقية لوسائل الاعلام هي تكوين الصحفيين لنقادي نشر الأخبار المغلوطة أو غير المؤكدة لأن الخبر المغلوط يشكل تهديدا على حرية التعبير. لا شك أن الجرائد الوطنية عمومية وخاصة تعاني من صعوبات مالية على حد سواء ولكن هذه الصعوبات مضاعفة بالنسبة للصحف العمومية نظرا لحجم الأعباء والالتزامات مثل كتلة المرتبات وعدد الموظفين- إلخ والصحف العمومية تمر بمرحلة حساسة وعلى مستخدميها التهمم التكيف مع هذه المعطيات الجديدة وجعلها أكثر تنافسية. صندوق دعم الصحافة المكتوبة ليس الرهان الأكبر ولا يمكنه إنقاذ هذه الصحف من الإفلاس لأن أمواله لا تكفي للقيام بهذه المهمة.

الإعلام الاقتصادي سلاح ذو حدين !

سعيد بن عياد

الاقتصادي،
وبالنظر لحساسية المسألة هناك من المسيرين من يفرط في منع أي معلومة عن الرأي العام ويبالغ في التسنّر أو الحفظ وهو سلوك بقدر ما يكتسي طابع التحفظ بقدر ما يحدث في المقابل أثرا عكسيا بتزايد الإشاعة وتعدّد القراءات بما يضرّب مصداقية مؤسسة أو يسيء لسمعة قطاع. وهنا يستوجب بناء مقاربة العامية اقتصادية متوازنة بحيث تضمن الوصول إلى مصدر الخبر ونشره لفائدة القراء والخبراء والمختصين دون أن تمنح أدنى فرصة لمن يراغب التطورات قصد استغلال الفجوات أو يتحجّن الفرصة لاستهداف مركز المؤسسة في السوق أو التلاعب بمعطياتها. ويتطلب مثل هذا المستوى من الأداء وضع قنوات محددة للتواصل بين المصدر والصحفي وفقا لميثاق شرف أخلاقي تحكمه التزامات المسؤولية المهنية، بحيث أصبح أكثر من ضروري إرساء علاقات احترافية بين عالم الاقتصاد والإعلام الوطني من أجل مواكبة تطورات حرية التعبير والصحافة وفي نفس الوقت تأمين الاقتصاد وكل الفاعلين فيه من أي استغلال غير نزيه للمعطيات أو توظيف غير شفاف يفقد المؤسسة الجزائرية قوتها في السوق أو يضمنها على درجة من الخطر بفعل منافسة غير نزيهة.

بالطبع لا يمكن تحت أي دواع كانت الاختفاء وراء ذلك لتكريس انغلاق على الذات أو البقاء على هامش المساحة الإعلامية التي لا يمكن بأي حال من الأحوال الرهان على الإشهار في التوقع فيها بشكل فاعل وإنما المطلوب أن تكون للمؤسسة الاقتصادية إستراتيجية اتصال فعالة وجريئة بحيث تكون لها المبادرة في تقديم المعلومات الدقيقة وبالمفاهيم الصحيحة وفي الوقت المناسب وفقا لرؤية استشرافية تضع المؤشرات في سياقها، فلا يمكن للمنافس أو الزبون أو المومون الحصول على كل ما يندرج في نطاق القرار السيادي.

من لديه المعلومة يؤثر في القرار

المؤكد أن من بحوزته المعلومة يملك القرار ولذلك بات حتما إدراج هذه القاعدة في معادلة الإعلام الاقتصادي ليس من باب الممارسة السلبية التي تركزس الاعلام وإنما من باب النكاء والمسؤولية في معالجة المعطيات وصياغتها ونشرها بالأسلوب الذي يدمج بين الاحترافية والحرص على أمن وسلامة المنظومة الاقتصادية بحيث يجب الانتباه من منطلق المسؤولية الإعلامية إلى كافة الجوانب التي من شأنها أن تكون مصدر خطر على الاقتصاد، بحيث من باب الحرص على السيادة الاقتصادية يجب التحكم في التداول الإعلامي لكل ما يدخل في هذا الباب.

لكن لبلوغ مستوى عال في تأسيس إعلام دقيق وموثوق فيه يساهم في تعزيز جدار الأمن الاقتصادي سواء بالنسبة للمؤسسات أو المنظومة المصرفية أو المؤشرات الجمركية ومختلف الإحصائيات لا بديل عن وضع قنوات واضحة للاتصال المؤسستاني وواحدات تفشلية اتصالية نشيطة بين مواقع المصادر المختلفة وكافة الفاعلين في محيط الصحافة بعيدا عن الانتقائية أو التهميش، إذ لا يمكن بأي شكل من الأشكال، لأي متعامل أو المكلف بالاتصال لديه من التصرف في المعلومة حسب الأهواء أو الميولات دون إعرارة اهتمام للتداعيات بقدر ما يجب أن يتعامل مع الأمر بمسؤولية وتبصر من منطلق المصلحة الوطنية التي تحملها المؤسسة ذاتها أو المتعامل حتى ولو كان من القطاع الخاص.ويمكن بمراجعة مسار الشراكة بين العام والخاص التأكد من مدى تأثير التعامل الإعلامي مع المعلن، مما أدى إلى اصطدامه بمحيط كل ما يمكن أن يتخاطر في المسعى لو تمّ تناول المسار الطموح بمعالجة إعلامية دقيقة على صعيد المضمون والأهداف والأليات لتبديد الغموض وإزالة تخوفات لها طابع المشروعية بالنظر للمدى الذي يحمله المسار ويتطلب لتبديد الغموض وإزالة تخوفات لها طابع المشروعية بالنظر للمدى الذي يحمله المسار ويتطلب لمزيد من الإعلام الجوّاري لكسر شوكة الدعاية المغرضة والهادمة لكل ما فيه بؤادر للازدهار والنمو.

تحتل المعلومة الاقتصادية مكانة مركزية في المشهد الإعلامي الذي يتميز بالتنوع في ظل تعزيز قوي لحرية التعبير المكزسة في الدستور والمجسدة كل يوم عبر عشرات من العناوين والقنوات. غير أن حماية المكاسب التي تحقّقت في حقل الصحافة الوطنية بفعل عوامل عديدة أبرزها نزالات أهل المهنة على متر الأجبال وقناعة الدولة الراسخة بأن الصحافة عنصر محوري في البناء الوطني وصمام أمان في مواجهة العولمة بما يحمي المجتمع من تأثيراتها السلبية، تتطلب الحرص على قواعد الممارسة الاحترافية المتلازمة مع المسؤولية الأخلاقية في التعاطي مع المسائل والقضايا الوطنية. لذلك كان الإعلام الاقتصادي سلاح ذو حدين يتطلّب في التعامل معه قدرا من الحذر والحيلة واليقظة.

غالبا ما يتمّ بفعل المساحة الواسعة للحرية الصحفية وتحت تأثير السبق أو التميز نشر معلومات وبيانات تتعلّق بالعقل الاقتصادي الوطني دون إدراك مدى خطورتها بالنسبة للأمن الاقتصادي للبلاد، خاصة في ظلّ عولمة الأسواق، حيث تجري معارك اقتصادية شرسة تقودها بلدان صناعية وشركات نافذة تستثمر في معطيات منافسيها سعيا للمثوّر على فجوات تتسلل من خلالها للهيمنة أو التأثير في الخيارات، ومنها المسارات الإعلامية برصد كل ما ينشر أو يثبت بما في ذلك تحاليل الخبراء الذين يكشفون كل شاردة وواردة دون تقدير كلفة ذلك بالنسبة للاقتصاد الوطني.

المتعامل الأجنبي يحصل على معطيات بدون كلفة

حقيقة لا يزال الإعلام الاقتصادي في بلادنا في مرحلة التشكل في انتظار أن يبلغ مرحلة النضج بالمعنى السليم بحيث يمكن حينها وضع الأمور في نطاقيها بما يوفر المنظومة الاقتصادية الوطنية مناعة تقها من محيط دولي سريع التغير يحمل مخاطر كبيرة على اقتصادات البلدان الناشئة التي تتطلّع للتنمية المستدامة وحماية مراكزها الاقتصادية في الأسواق العالمية. فليس من صمام أمان سوى الالتزام بتقاليد تركزت على سلوكيات مهنية من جانب الصحافة وأيضاً من جانب مصدر الخبر الاقتصادي الذي حان الوقت لأن يتصرّف بمسؤولية والحضور في النقاش بشكل يوفر المعلومة في الحين دون أن يضع كل ما هو جوهري في مشهد يترصده أي أدق الدقائق منافس أو خصم زبوناً كان أو مومناً. في الواقع وبالنظر للأسلوب الذي يتّم به نشر المعلومات الاقتصادية خاصة مع اتساع رقعة الصحافة الالكترونية يتهدّد المؤسسات الجزائرية خطر كبير في تعاملها مع شركاء أجنب، بحيث لا يبدل هؤلاء عناء كثيراً للاطلاع على مؤشرات المشهد الاقتصادي وفقا لكل قطاع وحسب كل مؤسسة خاصة الكبرى منها أو ذات الطابع الاستراتيجي، مما يجعل لكل تقصير أو تهاون أو سوء تقدير كلفة وليس للمنتوج لتجنب تحويله لغير مستفيديهم، وبالتالي المساهمة في التقليلص من حجم التهريب ولإضفاء شفافية أكبر من المنافسة.

ومن بين العقبات نذكر ظاهرة التغيير المستمر والفجائي للشواطئ التجارية. وهذا ما يفضي إلى عدم إقتان العمل، لأن التاجر يجب أن تتمّ نهجته لمزاولة نشاطه.

■ **كيف يمكن أن يكون إعلام دقيق في نقل المؤشرات والمعلومات في السوق دون أن يكون متجاوزا للتاجر؟**

■ **تبقى المسألة رهن الضمير المهني للإعلام مثل التاجر الإعلامي، حيث يتجنّب الإعلامي التهويل والتهوين، ولا ينتقد بشكل مبالغ فيه ولا يتّهن من دون مبرر، وللإشارة لقد أسسنا النادي الإعلامي للجمعية بهدف تقريب الإعلام من التاجر، وسوف ننظم جولات للإعلاميين لتقريبهم من المعلومة الصحيحة وكذا المشاكل التي يتخبط فيها التاجر، حرصا منا على صحة المعلومة.**

■ **ما هو رأيكم في التداول الإعلامي لقضايا السوق.. هل هي موضوعية؟**

■ **يرتبط بالنسبة لأسعار الخضر والفواكه أن تتخفف مع بداية شهر ماي، حيث تطلق عملية جني المحاصيل الموسمية من شهر ماي إلى غاية شهر أوت، ولأسف أحيانا بعض وسائل الإعلام تنقل تصريحات بعض المتعاملين والتجار والجمعيات التي تمثّل المستهلك، لكنها تمرر عن رأيهم الشخصي، لذا ندعو المنظمات المهنية للإدلاء بالأخبار الصحيحة، وبالموازاة مع ذلك ندعو الصحافيين لنقل الخبر الصحيح.**

الحيلة والحذر لا تعني الانغلاق

يسجل اليوم ومنذ سنوات عرض كل صغيرة وكبيرة عن الواقع الاقتصادي بالأرقام والتوجهات والخيارات تحت عنوان الجراء أحيانا والشفافية أحيانا أخرى إلى درجة أن عديد مؤسسات لها ثقل في السوق تجد تفاصيل عنها في الساحة الأمر الذي يوفر لزبائناتها أو منافسيها أو شركائها المحتملين كل ما يحتاجون إليه دون غناء مما ييسر لهم مهمة التفاوض وأحيانا من مركز أكثر أريحية ويحقق لهم مكاسب لا يمكن تحقيقها لو لم تكن لديهم كل المعطيات. لذلك هناك بعض القائمين على الشأن الاقتصادي من يحرص على إخضاع المعلومة في مجالات حساسة لتسيير ذكي بحيث يعلن عن أرقام ومؤشرات لا تؤثر في القرار ولا تشكل عنصرا جوهريا في الإستراتيجيات كما هو الحال في البلدان الصناعية التي تكشف عن جوانب تصنّف عامة ولا يمكن أن تشكل تهديدا لأمنها

أكدوا أن نقل الخبر دون مصدره يعرض الصحفي لمسؤولية كبيرة خبراء في الإعلام والأمن يحذرون من التعاطي السلبي مع المعلومة الأمنية

تشكّل المعلومة الأمنية تحديا كبيرا لوسائل الإعلام بمختلف توجهاتها نظرا لتأثيرها السلبي على مجريات التحقيق في حال أخذ الصحفي بالمعطيات الحقيقية، حيث غالبا ما يقع الإعلاميون في أخطاء جسيمة وهم يتنافسون على السبق الصحفي، رغم أن نقل الأخبار الأمنية يختلف عن الأحداث الأخرى حسب خبراء في الإعلام والأمن تحدثت إليهم «الشعب». يرى خبراء في الإعلام والأمن أن تعاطي الصحفيين مع المعلومات الأمنية قد ينعكس سلبا على المتلقين في حال كانت المعلومات غير دقيقة، سيما وأن المؤسسات الأمنية كثيرا ما تتكتم على تفاصيل خاصة في إطار التحقيق، لكن خوض الصحفيين في ذلك يؤدي حسب خبراء تحدثت معهم «الشعب»، إلى خدمة مصالح مضادة للجهات الأمنية.

جلال بوطي

التريث في نقل أخبار الأحداث الأمنية ضروري

الصحفيين في نقل أخبار الأحداث الأمنية ضروري لتترك المؤسسات الأمنية تقوم بالتحقيقات اللازمة. وكثيرا ما تلجأ بعض وسائل الإعلام إلى نقل أخبار آنية بحجة أن المؤسسات الأمنية تتكتم على ذلك. لكن الأستاذ فلاق يرى العكس تماما قائلا: «إن طبيعة المؤسسات الأمنية في العالم تتحفظ على المعلومات السرية خشية من تأثير ذلك على المجتمع في حال كانت الأخبار خاطئة حتى يتم التحقق منها وإعلامها للجمهور».

المؤسسات الأمنية لها حق ضمان السرية المعلومات والتعامل معها باحترافية

مكافحة الإرهاب.في مقابل ذلك، أوضح اللواء مجاهد أن التنسيق بين وسائل الإعلام والمؤسسات الأمنية جدّ ضروري في المسائل الأمنية، حتى يكون هناك تكامل في الموضوع، ولابد من بحث تداعيات أي أخبار قبل نشرها للجمهور، داعيا الصحفيين إلى عرض ما سيتم نشره للمؤسسة الأمنية، وهذا في إطار التعاون الذي يخدم مصلحة البلد أولا في حين قال إن المسؤولية يتحملها الجميع في حال وقوع خلل في نشر أخبار مغلوطة.

الإرهاب على سبيل المثال، مؤكدا أن المؤسسات الأمنية في دول العالم تعتبر ملف الأخبار الأمنية إستراتيجي، كونه يتعلق بقضايا حساسة للغاية، لذلك يرى أن التعامل معه يجب أن يكون باحترافية عالية، يقتضي التخصص الصحفي في مجال نقل أخبار الأمن حسب الجنرال مجاهد، حيث إن الصحفي المتخصص يعرف كيف يتعامل مع الأخبار الأمنية حتى لا يقع في المحذور ويتم ذلك من خلال التنسيق مع الجهات الأمنية التي قال إنها لا تبخل إذا كانت تعرف أن المعلومات تفيد المجتمع ولا تضر بسير التحقيق خاصة في مجال

أستاذ الإعلام بجامعة جيجل، حمدي محمد الفاتح:

السبق أوقع صحفيين في فخ الدعاية والأخلاقيات ضرورة

في هذا المجال، حسب الأستاذ حمدي. وطرح الأستاذ حمدي مشكلة غياب مصادر الأخبار ما يجعل الصحفيين يستقون أخبار غير دقيقة، لكنه يرى في نفس الوقت أن الصحفي تحكمه أخلاقيات قبل كل شيء وهذا ما يحدّد طبيعة عمله مع الأخبار الأمنية حتى لا يقع في الشائعات. وذكر أن هذا ما وقعت فيه أغلب الفضائيات الخاصة إثر سقوط الطائرة العسكرية ببوفاريك الشهر المنصرم وهو أمر سلبي للغاية، ما يؤكد ضعف الاحترافية. وقال الدكتور حمدي أن الواقع في الأخطاء يؤدي إلى تراجع متابة الوسيلة الإعلامية وفقدانها للمصداقية وهو يلاحظ على الإعلام

بولنوار رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين

الإعلام وسيلة ضرورية لمعرفة النقائص



متابعة وسائل الإعلام، حيث لا يخلو محل تجاري من الجرائد، حتى أن بعض المحلات التجارية لما يفتتحها أصحابها يفتتي جريدتين أو ثلاثة، في حين بعض المحلات على غرار المقاهي وقاعات الحلاقة ومحلات تجارية أخرى لا تستغني عن التلفزيون، لأن مختلف وسائل الإعلام تساعد التاجر على متابعة الأحداث والزبائن يتسلون من خلالها، ويعلم الجميع أن عدد معتبر من التجار اليوم من خريجي الجامعات.

■ **ليس للتجار وسائط إعلامية تحمي المهنة وتعطي المعلومة للتواصل مع الزبون؟**

■ **للأسف مازال قطاع الإعلام المتخصص متأخرا، لأنه من المفروض أن يخضّر لكل مهنة مجلة وهذا لا يمنع لنذكر في ذلك مستقبل، علما أن جميعتا تفكر في فتح موقع الكتروني شهر رمضان المقبل، والتخصير جاري قبل نهاية 2018، من أجل إصدار 3 جرائد إلكترونية باللغات الثلاث أي «بالعربية والفرنسية والإنجليزية، وبالموازاة مع ذلك شرعنا في تجسيد برنامج لتكوين التجار في التجارة الإلكترونية، ويمكن أن نخضص صفحات متخصصة للاقتصاد والتجارة. بينما في عام 2019، سوف تصدر مجلتيّن باللغتين العربية والإنجليزية، بهدف متابعة مستجدات الحياة التجارية بالجزائر.**

■ **كيف ترى مدى استعداد التاجر لقبول قواعد الشفافية من حيث الأسعار وهوامش الربح ومكونات المنتجات ومصدر المنتجات ونبيذ الغش؟**

■ **صحيح أن القطاع التجاري في الجزائر يعرف تحسنا مستمرا، لكنه يواجه العديد من العقبات، أما العقبة الأولى تتمثل في انتشار الأسواق الموازية والفوضوية، وهذا ما يمنع تطبيق القانون على كل من يمارس نشاط التجارة، وفي مطابقة مسار المنتجات تبقى السوق الموازية أكبر العقبات**

3ماي

اليوم العالمي لحرية التعبير والصحافة

أستاذ الإعلام بجامعة الجزائر 3، الجزائر 3، أحمد فلاق:

قال أحمد فلاق أستاذ الإعلام بجامعة الجزائر 3، إن المعلومة الأمنية تختلف تماما على الأخبار الأخرى، ويتجلى ذلك في سريتها وتأثيرها على مجريات التحقيق الأمني، لا سيما إذا تعلق الأمر بأزمة على غرار حادثة سقوط الطائرة العسكرية ببوفاريك الشهر المنصرم.ويطفو على السطح سنويا وتزامنا مع اليوم العالمي لحرية التعبير المصادف للثالث من شهر مايو الحديث عن حرية الرأي والتعبير ومدى استقلالية وسائل الإعلام عن السلطات في نشر الأخبار

اللواء المتقاعد، عيد العزيز مجاهد:

الجنرال المتقاعد بالجيش الوطني الشعبي مجاهد أكد أن وسائل الإعلام يجب أن تبعت عن تأثير المعلومات المنشورة قبل نشرها للجمهور، «وما الفائدة المرجوة من أخبار قد لا تفيد المتلقي في حين أنها تضّر بمصلحة المؤسسة الأمنية وتضرّ في نفس الوقت بالمجتمع الذي قد يأخذ معلومات خاطئة أو فيها الكثير من الدعاية». وقال اللواء مجاهد في اتصال مع «الشعب»، «إن الإعلام في جانب محاربة الإرهاب سلاح إستراتيجي لكه قد ينعكس سلبا في حال لم يتمّ التعامل بشكل احترافي مع الأخبار حول عمليات محاربة

قال حمدي محمد الفاتح أستاذ الإعلام بجامعة محمد يحيى فارس، أن السبق الصحفي أوقع الكثير من وسائل الإعلام الوطنية في الإشاعة والدعاية في أحيان أخرى، ما يؤثر سلبيا على المتلقي سيما في المسائل الأمنية التي تحتاج إلى تدقيق وتأكيد للمعلومات قبل نشرها للجمهور. وأوضح الدكتور حمدي في اتصال مع «الشعب»، أن التعامل مع الأخبار الأمنية في ظلّ الإعلام الجديد الذي بات يتيح معطيات جديدة في ظلّ الأنبة التي يقدمها، ما يجعل الصحفي أمام تحدي كبير للتعامل بشكل خاص مع الأخبار الأمنية، لكن أغلب وسائل الإعلام الوطنية تكاد تكون بعيدة عن الاحترافي

استفاض الحاج الطاهر بولنوار رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين في الحديث عن العلاقة التي تجمع بين الإعلام والقطاع التجاري، وكيف يمكن للإعلامي أن يساهم في نقل المعلومة الصحيحة من مصدرها بهدف إرساء سقف عالي من الشفافية التي تخدم المستهلك، ويرى أنه حان الوقت لمراجعة بعض القوانين التي قال بأن الوقت تجاوزها، مع إعادة النظر في الدعم الخفض للمواد الواسعة الاستهلاك.

حاورته: فضيلة بودريش

«الشعب»: ما هي نظرة التجار للإعلام؟

الحاج الطاهر بولنوار: أشير في البداية، أنه من حيث المبدأ صار الإعلام شرطاً حيويا لتجسيد أي برنامج سواء كان اقتصادي أو اجتماعي أو ثقافي وحتى فني، ولأن أي برنامج يستحيل تجسيده من دون مشاركة جميع الهيئات والمنظمات ذات العلاقة المشتركة. كون الإعلام ينسج تلك العلاقة، بالإضافة إلى أن الإعلام صار وسيلة ضرورية لمعرفة النقائص والعقبات التي تواجه إنجاز أي مشروع، ولا يغنى أن الإعلام كان ولا يزال عبارة عن وسيلة للترويج بوجهات النظر، وشرح المواقف من جميع القضايا.

وفي العالم اليوم لا نجد دولة أو مؤسسة أو حتى منظمة باختلاف توجهاتها وطبيعتها حققت أهدافها دون وسائل الإعلام، وإن كان العالم في الوقت الراهن يشهد التنافس الاقتصادي، فإننا ينبغي أن ندرك أن أسلحة التنافس الاقتصادي في الوقت الراهن في مقدمتها وسائل الإعلام، وخلاصة القول، إنه لا يمكن تصور أي تنمية أو تطور من دون مساعدة أو إشراك وسائل الإعلام.

■ **ما هو دور فعل التاجر تجاه الإعلام الذي يكشف حقائق السوق؟**

■ **أقول أنه أولا ينبغي معرفة أن اهتمام التجار ازداد في**

الشّاعات وتداولها السهل هي أهم ميزات مواقع التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة، أما المعلومة الدقيقة والصحيحة فمغيبّة لدرجة أن بعضهم وصف هذا الواقع بأن هذه المواقع على اختلافها امتلكت كل شيء إلا الحقيقة، ولعل ما رأيناه من تهويل لبعض الأحداث الاجتماعية والاقتصادية والصحيحة إلى درجة خلق نوع من الفوضى وسط المجتمع خير دليل على ذلك.

من ممّا لا يتدكّر الاستشار الريبه الذي عاشه المجتمع وما زال بسبب ظاهرة الاختطاف، التي حوّلت الأولياء في ساعات قليلة إلى حراس شخصيين لأنباتهم الذين صوّرتهم مواقع التواصل الاجتماعي من خلال القصص التي تافلتها هنا وهناك على أنهم الفريسة السهلة لكل

فتيحة - ك

نائب رئيس اتحادية مستخدمي الصحة العمومية لـ«الشعب»:

نقص التكوين المتخصص لدى الصحفي يؤثر على معالجته للمعلومة

أكد نائب رئيس الاتحادية الوطنية لمستخدمي الصحة العمومية المنضوية تحت لواء «السناباب» علي خميسي، أن نقص التكوين المتخصص لدى الصحفي الجزائري يجعله لا يعالج المعلومات والأخبار بالطريقة الصحيحة، خاصة ما تعلق بمجال الصحة نظرا لحساسيته، موضحا أن نشر أخبار غير دقيقة خاصة ما تعلق بالأمراض المعدية والخطيرة قد يتسبب في تهويل ونشر الرعب لدى الرأي العام.



وعن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الجمهور لم ينكر خميسي دور هذه المواقع في توصيل الأخبار للجمهور لدرجة أنها باتت تنافس وسائل الإعلام وتساهم في نقل الأخبار بسهولة وسرعة فائقة، إلا أنها – على حدّ تعبيره – تفتقد للمهنية الصحفية والمصداقية، خاصة وأن الكثير من مستخدمي هذه المواقع على غرار الفايسبوك يقومون في الكثير من الأحيان بنشر ريبث أخبار كاذبة وشائعات تهدف إلى جمع أكبر عدد من المتابعين.

وكانت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات كلما واجهت مشاكل تهدّد الصحة العمومية على غرار قضية نوعية اللقاحات

وعن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على

الجمهور لم ينكر خميسي دور هذه المواقع في توصيل الأخبار للجمهور لدرجة أنها باتت تنافس وسائل الإعلام وتساهم في نقل الأخبار بسهولة وسرعة فائقة،

إلا أنها – على حدّ تعبيره – تفتقد للمهنية الصحفية والمصداقية، خاصة وأن الكثير من مستخدمي هذه المواقع على غرار الفايسبوك يقومون في الكثير من الأحيان بنشر ريبث أخبار كاذبة وشائعات تهدف إلى جمع أكبر عدد من المتابعين.

وكانت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات كلما واجهت مشاكل تهدّد الصحة العمومية على غرار قضية نوعية اللقاحات

المؤسسات الجزائرية تحتكر المعلومة وترفض تزويد الصحفيين بها

صونيا طبة

أضاف نائب رئيس الاتحادية الوطنية لمستخدمي الصحة العمومية في تصريح له،الشعب» بمناسبة إحياء اليوم العالمي للصحافة، أن بعض المؤسسات الجزائرية تحتكر المعلومات وتبخل في إعطاء الإعلاميين المعلومات اللازمة، خاصة فيما يتعلق بقضايا الصحة إلا أن الصحفي مطالب أيضا بالتحري والبحث عن الحقائق ونقلها بشفافية ومصداقية حتى في حال رفض المكلفين بالاتصال والإعلام على مستوى المؤسسات الحكومية تزويده بالمعلومات التي تساعده في معالجة موضوعه، مؤكدا أن العديد من المخاوف غدتْها إشاعات ومعلومات غير مؤكدة انتشرت عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.

وفي ذات السياق، أوضح نائب رئيس الاتحادية الوطنية لمستخدمي الصحة العمومية قائلا: «على الصحفي أن يبادر للبحث عن المعلومة وأن يتقيد بمصادر الأخبار والمعلومات ومعالجتها بالطريقة الصحيحة التي تعتمد على الشفافية والنزاهة وتهدف إلى تنوير الرأي العام بعيدا عن المبالغة وأساليب

تهويل وتخويف الشعب، ولكن في نفس الوقت المكلف بالإعلام في أي مؤسسة حكومية مطالب أيضا بتزويد الإعلاميين بالمعلومات الصحيحة من أجل إيصال الحقائق للمواطنين والمساهمة في توعيتهم.

الأستاذ المحاضر الدكتور سمير عرجون لـ«الشعب»:

نقل المعلومة غير الموثوقة يخالف أخلاقيات المهنة

■ مصدر الخبر إشكال يواجهه الصحفي.. والفاصل بين الإشاعة والخبر الصحيح



تطرح اليوم الدقة في نقل المعلومة إشكالية في ظلّ الزخم الإعلامي، والدقة مرتبطة بمصادر الخبر التي تشكل أكبر مشكل يواجهه الصحفي، الذي يلجأ في نهاية المطاف إلى نشر خبر غير مؤكد، يصف في خانة الإشاعة والمزايدة والدعاية، وفق ما أكد الأستاذ المحاضر بالدرسة العليا للصحافة الدكتور سمير عرجون في تصريح خصّ به «الشعب»، الذي جزم بأن نقل خبر عادي مؤكد أفضل من نقل خبر مهم غير مؤكد، من الناحية المهنية المحضة .

فريال بوشوية

لا يمكن تناول إشكالية دقة المعلومة المطروحة بحدّة في السنوات الأخيرة، لاسيما بعد فتح القطاع السمعي البصري وبروز عدد كبير من القنوات، الذي يضاف إلى العدد الهائل من الصحف التي كوّست زخما إعلاميا من الناحية الكمية، دون معالجة الإشكال الأكبر الذي يواجهه الإعلاميون اليوم في الجزائر ممثلا في مصدر المعلومات، ورغم أنه كان يؤمّل على بطاقة الصحفي المحترف في الحدّ منه. إلا أن المشكل يبقى قائما، في ظلّ عدم قيام المكلفين بالإعلام بالرد على انشغالات الصحفيين، والأمر ينطبق كذلك على أغلب المسؤولين.

والتحقق من مصدر الخبر وصحته، حسب ما أكد الأستاذ سمير عرجون له،الشعب»، أهم من الخبر في حدّ ذاته مهما كان وقعه وأهميته، ومن هذا المنطلق لا بد من التحقق من المعلومة. وذهب إلى أبعد من ذلك بخصوص

الخبر الذي يكون مصدره وسيلة إعلامية، مشدّدا على ضرورة اجتهاد الصحفي لنقله من المصدر وعدم الاكتفاء بالوسيلة الإعلامية التي نقلته، إلا في حال تعلق الأمر بوكالات الأنباء لأنها مصدر موثوق، ولا تتناقل إلا الأخبار الموثوقة التي تكون مصادرها معلومة.

واستنادا إلى توضيحاته، فإن الصحفي الجزائري يعاني من مشكل مصادر الخبر، ذلك أن القائمين على الاتصال في خلایا الاتصال الموجودة على مستوى الهيئات والوزارات، غالبا ما لا يتواصلون مع الإعلاميين، ولا يكفلون أنفسهم الرد على اتصالاتهم الهاتفية، ويتحمّلون في هذه الحالة مسؤولية عدم تأكيد المعلومة.

وفي هذه الحالة يجد الصحفي نفسه مجبرا على نشر الخبر بحثا عن الإثارة في أغلب الأحيان، الذي يتحوّل إلى إشاعة ومزايدات وحتى دعاية، حري بالصحفي تقادي نشرها التزاما بأخلاقيات المهنة لأنه بذلك يركب خطأ ويتجرّد من المهنية، لاسيما وأنه

سيعتمد على الذاتية في معالجتها، أما الخيار الثاني الذي يتبقى أمامه فيخص المصادر الثانوية، التي لا يمكن بأي حال من الأحوال التأكد من مصداقية وصحة الأخبار التي تقدمها. وبالنسبة لوسائل الإعلام العمومية، فإن مسؤوليتها كبيرة ومضاعفة . أضاف يقول الدكتور عرجون . ذلك أنها ملزمة بتقديم خدمة عمومية، وبالتالي لا بد أن تنقل المعلومات المؤكدة دون غيرها، مهما كانت درجة أهمية الخبر وإلا تقع في فخ الإشاعة والمزايدة، وفي السياق فتح قوسا ليشير إلى ثراء الساحة الوطنية بالمعلومات والأخبار الموثوقة، التي تجعل الصحفي في غنى عن تداول أخبار غير موثوقة، مفيدا في السياق، بأن المبدأ يتعلّق بأخلاقيات المهنة، التي لا تسمح لصاحب المهنة بتثقل معلومة لا يمكنه التأكد منها، وفي اعتقاده لا بد من تفعيل الاتصال على مستوى الخلايا المختصة بمختلف الهيئات، لأنه وحده الكفيل بمعالجة إشكال المعلومات غير المؤكدة، والخط الفاصل بين الإشاعة والحقيقة.

تعرف الأخبار الرياضية متابعة كبيرة من طرف الجمهور في مختلف وسائل الإعلام، وتحتل مكانة مرموقة ضمن اهتمامات القراء والمشاهدين والمستمعين، خاصة في السنوات الأخيرة مع ظهور القنوات التلفزيونية الخاصة، وكذا التطور التكنولوجي الذي يسمح للمستقبل الحصول على الأخبار من خلال هاتفه الذكي مباشرة عبر مراقب مخصصة .

حامد حمور

هذا الواقع شكّل شبكة حقيقية التي تدور خلالها الأخبار والمعلومات عن الشأن الرياضي بسرعة فائقة بتدخل الكثير من الأشخاص وحتى خارج «مهني الإعلام» بالاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي. ومن هنا يمكن القول أن المتابعين للرياضة وبصفة خاصة كرة القدم هم من فئة الشباب الذين يستخدمون التكنولوجيات الحديثة، وبالتالي لا يكتفون بمتابعة الأخبار وإنما «المساهمة» الفعلية في «وضع» بعض المعلومات في مواقع التواصل الاجتماعي التي لا تكون في غالب الأحيان صحيحة وتفتقد للدقة المطلوبة في تقديم خبر ما.

ومن هنا يأتي دور الصحفي الذي يكون في موقع إعطاء الخبر بطريقة احترافية التي تفيد المتتبعين، بعيدا عن «الإشاعة» التي انتشرت بشكل كبير في المجال الرياضي، حتى أن العديد من الرياضيين اضطروا للتواصل مباشرة مع جمهورهم العريض من خلال موقع خاص مع التوضيح في كل مرة «أنه الموقع الرسمي» لأحد النجوم الرياضية. لذلك، فإنّ المعلومة الرياضية تحتاج للدقة أكثر من «الجرى» وراء السبق الصحفي الذي يكون منقوصا من عدة نواحي في حالة تقديمه دون احترام التفاصيل التي في كثير من الأحيان تبعد عن الدقة المطلوبة في مثل هذه الحالات.

وبما أن السبق الصحفي يقدم الإضافة

ثمن عبد الوهاب جاكون المدير العام ليومية «لانوفا ريبوبليك» المكاسب التي حققتها الصحافة الجزائرية في ظل القوانين، داعيا إلى إنشاء ناد خاص بالصحافيين، كفضاء للالتقاء والتشاور وتبادل وجهات النظر في مختلف المواضيع والمسائل التي تخص أصحاب مهنة المتاعب.

حياة كيباش

من أهم المكاسب التي حقّقها الصحافيون، رفع العقوبات التي كانت تطبق على الإعلاميين الذين تجاوزوا حدود حرية التعبير، وخرقوا قواعد أخلاقيات المهنة، التي عوضت بعقوبات أقل ضررا، وهذا ما يجعل الصحفي يعمل بحرية أكثر – حسب ما أكده جاكون في تصريح لـ«الشعب» بمناسبة العيد العالمي لحرية الصحافة المصادف لـ 3 ماي من كل سنة، مشيرا إلى أنه منذ الانفتاح الإعلامي الذي صاحب التعددية السياسية، تطوّر المشهد حيث ارتفع عدد الصحف في الجزائر، بالرغم من أن عدد منها قد اضمحل، بفعل المشاكل المالية التي تعرضت لها. وإذا كان بعض الصحف لم تستطع البقاء في ساحة إعلامية تعرف منافسة كبيرة وشرسة في بعض الأحيان، إلا أن هناك جرائد استطاعت أن تتموقع، وهناك جرائد نجحت وتمكّنت من التموّع في سوق الإعلام، وأصبح لديها مطابع خاصة. إلا أن هذه لتجارب الناجحة لم يتمّ تهمينها . كما يقول جاكون –، لأنه من المفروض أن تكون الجرائد الناجحة «قطارا يجر ويسحب الجرائد الأخرى نحو الأعلى، غير أن هذا الأمر

اعتبر المستشار الاقتصادي للأمين العام للمركزية النقابية محمد لخضر بدر الدين أن قطاع الإعلام يحتاج نقابة موحدة وإلى تنظيم، فيما يتعلق بالجانب النقابي، كما يرى أنه يعاني من حالة التشردم، مبيدا استعداد المركزية النقابية لمساعدة أصحاب مهنة المتاعب في هذه المسألة .

حياة كيباش

بعد أن هنأ الصحافيين بهذه المناسبة، دعا بدر الدين في تصريح له،الشعب» عشية الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة أصحاب المهنة إلى طرح مشكلهم في إطار منظم، بعيدا عن الأنانية والمصلحة الضيقة، لأن الصحافيين يعانون من

الإعلام الرياضي

المعلومة الدقيقة..عنوان المصداقية



للإعلامي في حالات كثيرة قبل السنوات الأخيرة، إلا أن ذلك قد تراجع بشكل رهيب بفعل «زحف الصحفي المواطن»، الذي كثيرا من الأحيان يسبق وصول الإعلامي إلى الخبر، كما أن معظم الصحف «تجتهد» لتقديم الخدمة في هذا المجال من خلال تطوير الموقع الإلكتروني الذي يساهم بشكل كبير في إعطاء المعلومة في حينها، ومواصلة التفاصيل والتحليل «في الورقي» بشكل يعطي لكل وسيلة وظيفتها في ظل التنافس. وتبقى المصداقية مرتبطة بشكل وثيق بالمعلومة الدقيقة في الإعلام الرياضي، حيث أن بعض الحالات أكدت أن «الخلط» بين السرعة والتسرع أدى الى العودة الى خبر ما لتصحّحه..ممّا يفقد الوسيلة الإعلامية الكثير.

فالاحترافية في الإعلام الرياضي تتطلب الدقة والتموقع بشكل دكي من كل هذه الأخبار المتداولة في المواقع ومواقع التواصل الاجتماعي، وهذا من خلال التقرب أكثر من «صانعي» الأحداث، أي الرياضيين والمسيرين الذين يرحبون في أغلب الأحيان بالإعلامي المحترف أي الذي يدقق في المعلومة أو يتحصل عنها من المصدر خدمة للقارئ وحفاظا على مصداقيته ومصداقية العنوان.

في تصريح لـ«الشعب» بمناسبة اليوم العالمي للصحافة، جاكون:

دعوة لتنظيم القطاع وإنشاء ناد للصحافيين

لم يتمّ.. كما يرى جاكون أن ما تعيشه الساحة الإعلامية حاليا راجع إلى غياب التنظيم، بالإضافة إلى عدم الاستثمار في الأشياء الضرورية للممارسة الإعلامية كأنشاء نادي للصحافيين على غرار ما هو موجود في الدول المجاورة ودول العالم.

الساحة الإعلامية تعاني من التشردم والنزعة الاحتكارية

في ظلّ هذا التشردم لا يمكن للصحافة أن تكون قوة اقتراح، نظرا لتغلّب النزعة الاحتكارية وتعامل سلبى «في الوقت الذي نحن في حاجة إلى تهمين المكاسب، بالإضافة وجود الأنانية لدى بعض الصحف، ويعتقد جاكون أن على الصحافة أن تتخلّى على فكرة مطالبة السلطات العمومية بمنح المساعدات، لأنه يتعين أولا أن ينتظم ممارسو مهنة المتاعب، المسؤولية الأولى تقع «على عاتقنا».

وبالنسبة لصندوق دعم الصحافة الذي أقره رئيس الجمهورية بمناسبة اليوم الوطني للصحافة المصادف لـ 22 أكتوبر، قال جاكون أن البعض يعتبره وسيلة لحل المشاكل الاجتماعية، في حين أن البلدان الأخرى أنشأته لضمان سيرورة المؤسسات الإعلامية. كما يمكن أن يستعمل لمساعدة الغداون فيما يتعلق بالتزويد بوسائل التكنولوجيات الحديثة أو الهواتف أو للاشتراك في وكالة الأنباء الجزائرية للتزود بالأخبار والمعلومات من هذا المصدر الموثوق، مؤكدا أنه في غياب التنظيم الذي تحدث عنه أنفا يبقى هذا الصندوق «مجرد فكرة» .

لخضر بدر الدين في تصريح لـ«الشعب»:

دعوة لتأسيس نقابة موحدة لحماية حقوق الصحافيين

مشاكل وليس لديهم «إطار نقابي قادر على طرح هذه الانشغالات والمشاكل وإيجاد الحلول»، مشيرا إلى أن الفيدرالية الوطنية للصحافيين يمكن أن تعطي إضافة وتحقّق مكاسبا لفائدة الصحافيين.

ويرى بدر الدين ضرورة أن تكون هناك نقابة حقيقية في المؤسسات الإعلامية. في القطاع العمومي والخاص بصفة خاصة، أين يعاني العديد من الصحافيين من غياب للحقوق سواء من الجانب المهني حيث العديد منهم من يعمل بقرود محدودة المدّة، أي وضع مهني هش، بالإضافة إلى الأجور التي يتقاضونها، والتي لا تعكس في الواقع مجهودات المبدولة في الميدان، من أجل الحصول على سبق صحفي، أو لتقديم أخبار ومعلومات للمواطنين.

توظف في تمرير أجنات

الدعاية تهزم الخبر في وسائل الإعلام

تعمل وسائل الإعلام، على تنوير الرأي العام، من خلال تحري الحقائق ونقلها له عبر مختلف الوسائط، ومع وجود عدة ضوابط تحكم الحرية المطلقة للصحافة، بات من الصعب التمييز بين «الدعاية والخبر»، خاصة عندما يتعلق الأمر بقضايا معقدة تتضارب فيها المصالح.



الأسلحة، وحتى سكان المدينة سمعوا بالأمر عبر وسائل الإعلام».

واشترط زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون، حضور الصحفيين إلى جانب خبراء أمريكيين، للوقوف على عملية إغلاق موقع التجارب النووية كضمان للشفافية وعدم الوقوع في فخ الدعاية الإعلامية القائمة على تصريحات رسميين تخلق حولها سياقات تؤدي بالضرورة إلى خدمة هدف معين على حساب الحقائق الدامغة.

إن ممارسة وسائل الإعلام للدعاية بشكل متقن وصامت، بحيث يكون من الصعب على الجمهور الواسع تفادي تأثيرات تلك الرسائل، قلّص بشكل كبير حضور المعلومة الدقيقة في فضاءات النشر المختلفة، وساهم في خلق الانقسامات داخل المجتمعات وأدى إلى ما يعرف بالتحكم في عقول «الرأي العام».

دعائيا كبيرا بدل أداء واجبه في نقل الحقيقة، قصة استخدام دمشق للسلاح الكيميائي في مدينة دوما في الأسبوع الأول من شهر أفريل المنقضي.

حيث نقلت وسائل الإعلام الغربية الكبرى، المعلومة استنادا لبيان منظمة إغاثة، ولم تكلف نفسها عناء التحري والتدقيق، وشرعت بعدها في نشر عشرات المواد الإعلامية عن احتمال توجيه ضربة عسكرية لدمشق من عدمه، بمعنى أنها قامت بتحويل الانظار من «مدى صدق استخدام الكيميائي» إلى «الضربة العسكرية وكيف سيتم تنفيذها».

انسياق تلك المؤسسات الإعلامية وراء المواقف الغربية من الحكومة السورية، سرعان ما انكشف بعدما قام وفد من الصحفيين الأجانب بزيارة مدينة دوما ونقل صحفي أمريكي يدعى بيرسون شارب «أنه لم يجد أثرا لاستخدام هذا النوع من

على التكلفة الإنسانية للنزاع

وقودا لمواقف الدول.

ومن الأمثلة المخدلة لدور الإعلام الدعائي، ما ذكره الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة بطرس بطرس غالي، حينما قال بشأن الحرب الأهلية في الصومال سنوات التسعينات «الإعلام هو من أدخلنا إلى الصومال وهو من أخرجنا منها».

وكانت الوسائل الإعلامية الأمريكية سنة 1992، قد نقلت بشكل واسع جرائم المليشيات المتناحرة بحق المدنيين، مما عزّز التدخل الدولي عن طريق إرسال الولايات المتحدة الأمريكية لقواتها، لتقوم ذات الوسائل بنشر صور جثث الجنود الأمريكيين يتم جرها في شوارع الصومال، مما أدى إلى اتخاذ قرار الانسحاب بعد خسائر جسيمة، وفي خضم كل ذلك كان من الصعب نقل أخبار دقيقة عما يحصل في الميدان. ومن أبرز القضايا التي جعلت الإعلام الدولي يلعب دورا

الممارسة الإعلامية وأخلاقيات المهنة

عندما تضع المعلومة بين تعدد المصادر وقنوات النقل

محطة جديدة من محطات المسيرة الإعلامية تستوقف هذا الخميس أسرة الصحافة الوطنية والدولية بمناسبة إحياء اليوم العالمي لحرية التعبير، وهو موعد لتجديد العهد مع قداسة مهنة المتاعب في مواصلة أداء رسالتها النبيلة في تنوير الرأي العام وتوعية المواطن وثقافته وسط تحديات جديدة تهدد قطاع الإعلام بالمفهوم التقليدي التي لم تعد مرتبطة بإشكالية البحث عن المعلومة ومصادرها الموثوقة، بقدر تعدد هذه المصادر وكثرة القنوات الإعلامية التي شتّت تركيز الجمهور وضربت مصداقية المعلومة في الصميم..

تمارس للتسلية وطلب الحظوة وقضاء المصالح على حساب أخلاقيات المهنة وحق المواطن في الإعلام المكفول دستوريا» تتجسّد رويدا في الميدان، وظهور ما يعرف بصحافة المواطن وصفحات الفايسبوك التي قلبت مبادئ المهنة بمنشورات تطرح تساؤلات عديدة حول مصداقيتها ومصداقية ما ينشر فيها من معلومات، وأحيانا تحوّل إلى منابر للمحاكمة، والمدح وعرض مواضع كانت إلى زمن قريب غير مدرجة ضمن مهام ورسالة وسائل الإعلام الهادفة.

الجواري في التقارب وربط جسور التواصل وأحيانا تفكيك بعض الفتائل الموقوتة والانسداد التام وحتى التصادم بسبب غياب المعلومة الصحيحة والموضوعية وليس نتيجة قلة المشاريع والأغلفة المالية وكذا الحلول المقترحة لمعالجة الانشغالات المطروحة، وكل هذا بفضل الدور الكبير الذي يمكن أن يؤديه الإعلام المحلي بكل مصداقية واحترافية بعيدا عن الحسابات الضيقة والمصالح الشخصية التي طغت على الممارسة اليومية.. كما بدأت مقولة «الصحافة مهنة من لا مهنة له» أو «هواية

بجدة وعدة أسئلة أثّرت مهنيا وأكاديميا عن هوية رجل الإعلام ومن هو الصحفي من باب التصنيف الحرفي والمهني؟ وهل ضاعت المهنة وسط كل هذا الفضاء المفتوح وفقدت الصحافة بمفهومها الواسع بوصلتها ومرجعيتها وخصوصياتها كمهنة، وقبل كل شيء كعلم وتخصص أكاديمي قائم بذاته..؟

هذه الأسئلة في عمومها تطرح اليوم بأكثر حدة على المستوى المحلي من عدة زوايا بسبب طبيعة الممارسة وتراجع شروط المهنة رغم أهمية وحاجة الإدارة المحلية والمواطن على السواء للإعلام

بومرداس.. ز / كمال

وسط كل هذه الظروف المهنية المتقلبة التي يعيشها قطاع الإعلام الوطني تارة بالمكاسب المحققة في مجال الممارسة اليومية بفضل هامش الحرية التي يدور في فلكها وتارة في حالة الغموض التي كثيرا ما ميزت هذا النشاط خاصة في مجال السمع البصري بخروج بعض القنوات عن مبادئ المهنة وفواعد الممارسة المهنية المحددة في قانون الإعلام وتوجيهات سلطة الضبط للسمعي البصري، تطرح اليوم مسألة الممارسة في الميدان

إعلاميون يطالبون بتطبيق المادة 77 لضمان حق الوصول إلى مصادر الخبر ملهاق: الحصول على المعلومة دون وسيط يعزز مصداقية الخبر

■ الإعلام بين وسيلة لتنوير الرأي العام وأداة تأجيج أو إثارة

عمل الاعلامي وتحول في أحيان كثيرة دون كشف ما يبحث عنه خاصة المعلومات المتعلقة بالقضايا الحساسة التي تجعل الإعلامي يتيه بين رفض بعض الجهات الحديث إليه وتعتقد الإجراءات الإدارية.

مطالب بوضع خطة مدروسة لترقية المنظومة الإعلامية

ويعتبر الصحفي «رياض بوخدر» أنه من ناحية محتوى القانون العضوي المتعلق بالإعلام لسنة 2012، استجاب لمديد النقائص والثغرات التي كانت موجودة في السابق، سيما ما يخص حق الصحفي في الوصول إلى المعلومة ومصدر الخبر، وهو ما نصّت عليه المادة 77 من القانون، واتبعت فيما بعد بإجراءات قامت بها وزارة الاتصال مع قطاعات حكومية أخرى بغية تطوير منظومة اتصالية أطلق عليها «الاتصال المؤسساتي»، إلا أن مخرجات الواقع ويظهر نقائص وصعوبات في الوصول إلى مصدر الخبر الصحيح وبأسهل الطرق وأكثرها مهنية.

وأضاف الصحفي «رياض» أن غياب مؤسسات ضابطة وضع المجال مفتوحا للاجتهاد، ولذلك لا ننكر وقوع تهويل في معالجة كثير من القضايا، وتحول الإعلام من دور بناء ورسالة وتنوير للرأي العام إلى أداة تأليب وتأجيج فتن لاحاجة للبلد إليها، وهذه مسؤولية الجميع بداية بوضع خطة مدروسة لترقية المنظومة الإعلامية بكل جوانبها. من جهتها ترى الصحفية «حليمة هلال» التي اشتكت بدورها من عدم تجاوب بعض الإدارات مع الإعلاميين عند بحثهم عن المعلومة، أن هذه المادة لا يتم التعامل بها بالشكل المطلوب والكافي، حيث طالبت بضرورة تقديم التسهيلات الكافية للحصول على المعلومة على النحو الجيد، مشيرة في ذات السياق إلى الصعوبات التي تجابه الصحفي اليوم، خاصة مع تزايد وسائل الإعلام سواء المكتوبة أو السمعية البصرية وسياسة التهويل المنتهجة من طرف البعض، منها في معالجة القضايا جعل الكثير من الجهات المسؤولة تتهرب من الإدلاء بأي تصريحات للصحفي الذي يعاني عراقيل في الوصول إلى مصدر المعلومة.

دخلت الكثير من القطاعات في دوامة الاحتجاجات والإضرابات التي لم تنهها الاجتماعات المنعقدة مع مسؤوليها، وما زادها تعقيدا التناول الإعلامي للكثير من القضايا على غرار قطاع الصحة الذي يجابه الصراعات منذ 5 أشهر، وكذا قطاع التربية الذي عرف مؤخرا هدنة بعد التفاوض الأخير مع وزيرة التربية وأفضى إلى تلبية مطالب الشريك الاجتماعي.

خالدة بن تركي

لعل الصراع الحقيقي الذي تعيشه بعض القطاعات اليوم ناتج عن غياب الحوار بين الشريك الاجتماعي والجهات المسؤولة، بالإضافة إلى رفض الكثير منهم منح المعلومة لوسائل الإعلام التي تلجأ أحيانا حسب بعض النشطاء في المجال إلى التهويل، الأمر الذي عرقل نمو الإعلام الدقيق الذي يتطلب الابتعاد الكلي عن السرية والتكتم عن منح المعلومات لتمكين المواطن من تكوين رأيه الخاص حول بعض القضايا وتمكينه من استعمال المعلومات الموضوعية رهن إشارته بما يحسن من ظروف حياته اليومية.

إعلاميون يستنكرون هشاشة قانون حق الحصول على المعلومة

إشتكى إعلاميون الصعوبات التي تواجههم خلال عملية البحث عن المعلومة، خاصة في القطاعات الحساسة التي عرفت أزمتا لأشهر طويلة على غرار قطاع الصحة وإضرابات الأطباء المقيمين، مؤكدين في ذات السياق، أن تأجج الوضع لمدة 5 أشهر ناتج عن غياب الحوار، سواء بين الطرفين أو بين الجهة المهنية وبعض وسائل الإعلام، ما صوّب توضيح الرؤية للرأي العام. وأكد عدد من الإعلاميين في تصريح لـ«الشعب» أن التغطية الميدانية هي من تمكن الصحفي من الحصول على المعلومة، غير أن رفض الطرف الثاني الحديث غالبا أو الإدلاء بأي تصريح يعقد الأمر ويحول دون تقديم معلومة موثوقة للمواطن الراغب في الحصول على إعلام شفاف ونزيه.

وقال البعض أن الحصول على المعلومة والولوج إليها ما زال يشكو من العديد من الصعوبات التي تعطل

«بسكتة شرشال» تكّرم عمالها وإعلاميين

للعام الخامس على التوالي أقدمت إدارة مؤسسة بسكتة شرشال بتبيازة أمس على تكريم مجموعة من الإعلاميين من ولاية تيبازة والنشطين بمختلف المؤسسات الإعلامية بمناسبة العيد العالمي لحرية التعبير من بينهم ممثل جريدة «الشعب». كما حظي مجموعة من عمال المؤسسة بمعية متقاعدين بتكريم مميز بمناسبة عيد العمال ضمن تقليد سنوي دأبت عليه إدارة المؤسسة منذ سنة 2013.

وأشاد جميع المتدخلين بالنظاهرة بالمستوى العالي والرفيع الذي بلغته حرية التعبير محليا ووطنيا، ناهيك عن رقي علاقة الصحافة بالمؤسسات الإنتاجية التي تساهم بفعالية في ترقية الاقتصاد الوطني.

تیبازة: علاء ملزي

أخبار الجنوب



مهنيون من بشار لـ «الشعب»:

الإعلام المحلي «عين ساهرة» على انشغالات المواطن

اليوم العالمي لحرية
التعبير والصحافة

يساهم المراسلون المحليون في الكشف عن التقائص الموجودة على مستوى الولايات فيما يتعلق بالتنمية المحلية. وفي هذا الصدد يرى زملاء المهنة بأن التركيز على نقل المعلومة التي تهتم المواطن في الأحياء والبلديات والقرى النائية بتراب الولاية عمل ينبغي أن يكون اهتمام المراسل المحلي، فكان لـ «الشعب» لقاء مع العديد من الإعلاميين بمناسبة العيد العالمي للصحافة المصادف لـ 3 ماي من كل سنة، حيث يرى الصحفي المراسل في جريدة «الجديد اليومي» بورقة حمادة، بأن تحقيق الإعلام الجوّاري مرهون بمدى فتح قنوات الاتصال بين الصحافة والإدارة عبر الأحياء المحلية في البلديات والدوائر بدلا من التركيز على تقارير الكلفين بالإعلام على مستوى مختلف الهيئات.

بشار: دحمان جمال

وأضاف بورقة حمادة قائلا: «نطالب بتعميم إنشاء خلية الاتصال بمختلف الهيئات، خصوصا تلك التي يجد فيها الصحفي صعوبة في رصد موقف المسؤولين حول التقارير التي يتجزأها أو منح المعلومة».

أما بن عيسى خليل، صحفي بالإذاعة المحلية فركز على دور الإعلام الجوّاري في توجيه المواطن، قائلا: «نحتاج إلى دراسة معمقة ودورية لوضع السوق، ومن خلال مراقبة حركة توزيع الجرائد في الجنوب من أجل دعم ومراقبة حركة البيع والتوزيع في هذه الولايات، التي مازالت تسجل بعضا من المشاكل خاصة في المناطق النائية والمعرضة على غرار منطقة البرمة الحدودية البعيدة بحوالي 400 كم عن عاصمة الولاية ورقة، هذا فضلا عن ولاية إيليزي هي الأخرى التي لا تُوَرَّج الجرائد فيها رغم أنها من المناطق التي كان من المقرر أن يتم تغطية طلب المواطن على الجرائد فيها، من أجل دعم الهدف الذي أنشئت من أجله مطبعة ورقلة والرامي إلى وضع الجرائد الوطنية العمومية والخاصة بين أيدي قراء المنطقة لحظة صدورها، إلا أن بعد المسافات بين هذه المناطق لم يسمح بعد بتحقيق ذلك».

خلال إنشاء خلية الإعلام على مستوى المديرات ومختلف الهيئات، إلا أن البعض منها في الولاية لا تزال تفتقر إلى ذلك، ويوجد الصحفي معاناة في الوصول إلى مصادر الخبر، خصوصا وأن آتية الحدث تتطلب السرعة في لم حيّيات الموضوع، الأمر الذي يعميق من تحقيق الإعلام الجوّاري، حيث يجد المراسل الصحفي صعوبة في الإلام بمواضيعه ويضع البلديات بحكم أن المكلفين بتسيير هذه الهيئات على المستوى المحلي يدعون أن هناك خلية اتصال على مستوى المديرية، مما يفوّت الفرصة على المراسل في تغطية الحدث في وقته المناسب، هذا لم يمنع من أن بعض المديرات خملت خطوات إيجابية في تهيئة علاقتها مع وسائل الإعلام.

الإعلامية بوخلخال بالإذاعة المحلية بشار تطرقت في دور الإعلام الجوّاري قائلا: «يحكم التي أعمل في إذاعة محلية وأعرف الكثير من هذا الجانب وقيمتيه ودوره، وأهميته في التحسيس بالعديد من القضايا الاجتماعية والثقافية، وفي دعم التنمية المحلية وترقية أسلوب الحوار والمشاركة من المشاكل، وحتى في قضية الكوارث وكما حل على ذلك أتذكر فيضانات 2008، حيث لعبت الإذاعة المحلية بشار دورا كبيرا، وكان العمل الجوّاري سبب من الأسباب التي جذبت مدينة بشار كارتة كبيرة في الأرواح، وفي الوقت المحدد، وتنادينا الخسائر البشرية وهذا بفضل الإعلام الجوّاري لأن الإذاعة لها دور كبير وهي الجسر الرابط بين المواطن والمسؤول ونحمل انشغالات المواطن وننقلها إلى المسؤولين، ونساهم في وجود الحلول بل نكون الوسيط لهذا المواطن في حياته اليومية في تحسين الإطار المعيشي، ونساهم في الكشف عن جهود الدولة في ما يخص المشاريع التي تسجل، والتي يستفيد منها المواطن بالدرجة الأولى وكل ما نقوله على الإعلام الجوّاري لا يكفي ويبقى دوره أساسيا عن طريق الأثير أو عن طريق الجرائد، التي أصبحت في ولاية بشار تقرأ في الساعات الأولى مثل يوميات الجمهورية، المساء والشعب هي اليوم الجريدة

المفضلة عند العديد من المواطنين، وذلك لتتبع مواضيعها وخاصة أخبار الجنوب يوم الخميس وصفتي الوسط والشرق». وقال صحفي قناة نومديا نيز مصطفى ياسر أن الإعلام الجوّاري يرتبط بشخصية كانت عمومية وأخضا ودون تميز، وما يميز خلية الإعلام لشرطة بشار عن غيرها من الخلايا الإعلامية المنتشرة بالعديد من المؤسسات والهيئات العمومية، أنها لا توجد صعوبة في الوصول إليها بعد التعريف بويوتك، دون موعد مسبق، وتتدخل على ما شئت من المعلومات الخاصة بالموضوعات محل إنجاز بعيدا عن المراسل التي باتت حائزا أمام الصحفيين في مختلف خلايا الاتصال الأخرى بالعديد من المؤسسات العمومية، والتي لم تنفذ حتى تعليمات الوالي بالولاية، وهو ما وفقت عليه «يومية الشعب» من خلال زيارة خاضعة لخليئة الإعلام والاتصال بمديرية الأمن بشار، التي كانت في نشاط دؤوب يستجيب لمقتضيات العمل الإعلامي الذي يشرف عليه نخبة من الضباط في تخصصات أغلبها إعلامية أو تنموية أو انشغالات المواطن، والباقي من العلوم الاجتماعية والتكنولوجية التي لها صلة بالخدمات الصحفي وتتيح الخلية كل ما يصدر في وسائل الإعلام الوطنية، الأمر الذي يجد طابعا عند المواطن والذي يبحث عن نقل انشغالاته إلى السلطات المحلية والمركزية، بغية إيجاد حلول لمشكلاته حيث لعبت ومازالت تلعب وسائل الإعلام الدور المناط بها على أحسن وجه، والتي عرفت انتشارا كبيرا في السنوات الأخيرة، من خلال القنوات الإعلامية والمطابع الوطنية التي تطلع الصحف وتقرّب المعلومات إلى المواطن في أسرع وقت ومنها مطبعة بشار، وكذلك الإذاعات المحلية في كل ولايات الوطن من أجل إعلام جوّاري فعال، وكذا انتشار المراسلين الصحفيين للعديد من الصحف الوطنية والتي أصبح لها دور بارز ومحوري ورائدا في الجزائر، وكشف المعاناة وإيصال انشغالات المواطن بطريقة حضارية لمن يهمه الأمر، حيث أصبحت الجهات المعنية تنظر لوسائل الإعلام كجهة وصل بين المواطن والإدارة، وعمدت بالتالي إلى أساليب جديدة في التعامل مع وسائل الإعلام، من خلال عدة محاور منها المتابعة المستمرة بواسطة خلايا الإعلام لكل ما يبيت أو ينشر عن واقع انشغالات المواطن والتنمية المحلية والاختلالات المسجلة، وتكليف بالنتيجة الجهات المعنية بالمشكلة الماثرة بمتابعة الوضعية إلى غاية حلها، ودعوة رجال الإعلام في كثير من



الوسائل الأخرى في مجابهة الجريمة عن طريق نهج إعلامي واستراتيجي، قائم على التحسيس بخطورة مختلف أنواع الجريمة وبالتكامل والتواصل مع الأسرة الإعلامية بمختلف أنواعها سواء كانت عمومية وأخضا ودون تميز، وما يميز خلية الإعلام لشرطة بشار عن غيرها من الخلايا الإعلامية المنتشرة بالعديد من المؤسسات والهيئات العمومية، أنها لا توجد صعوبة في الوصول إليها بعد التعريف بويوتك، دون موعد مسبق، وتتدخل على ما شئت من المعلومات الخاصة بالموضوعات محل إنجاز بعيدا عن المراسل التي باتت حائزا أمام الصحفيين في مختلف خلايا الاتصال الأخرى بالعديد من المؤسسات العمومية، والتي لم تنفذ حتى تعليمات الوالي بالولاية، وهو ما وفقت عليه «يومية الشعب» من خلال زيارة خاضعة لخليئة الإعلام والاتصال بمديرية الأمن بشار، التي كانت في نشاط دؤوب يستجيب لمقتضيات العمل الإعلامي الذي يشرف عليه نخبة من الضباط في تخصصات أغلبها إعلامية أو تنموية أو انشغالات المواطن، والباقي من العلوم الاجتماعية والتكنولوجية التي لها صلة بالخدمات الصحفي وتتيح الخلية كل ما يصدر في وسائل الإعلام الوطنية، الأمر الذي يجد طابعا عند المواطن والذي يبحث عن نقل انشغالاته إلى السلطات المحلية والمركزية، بغية إيجاد حلول لمشكلاته حيث لعبت ومازالت تلعب وسائل الإعلام الدور المناط بها على أحسن وجه، والتي عرفت انتشارا كبيرا في السنوات الأخيرة، من خلال القنوات الإعلامية والمطابع الوطنية التي تطلع الصحف وتقرّب المعلومات إلى المواطن في أسرع وقت ومنها مطبعة بشار، وكذلك الإذاعات المحلية في كل ولايات الوطن من أجل إعلام جوّاري فعال، وكذا انتشار المراسلين الصحفيين للعديد من الصحف الوطنية والتي أصبح لها دور بارز ومحوري ورائدا في الجزائر، وكشف المعاناة وإيصال انشغالات المواطن بطريقة حضارية لمن يهمه الأمر، حيث أصبحت الجهات المعنية تنظر لوسائل الإعلام كجهة وصل بين المواطن والإدارة، وعمدت بالتالي إلى أساليب جديدة في التعامل مع وسائل الإعلام، من خلال عدة محاور منها المتابعة المستمرة بواسطة خلايا الإعلام لكل ما يبيت أو ينشر عن واقع انشغالات المواطن والتنمية المحلية والاختلالات المسجلة، وتكليف بالنتيجة الجهات المعنية بالمشكلة الماثرة بمتابعة الوضعية إلى غاية حلها، ودعوة رجال الإعلام في كثير من

التعلي بالهئية

في لقاء مع عميد أول للشرطة تيجاني زروق رئيس الأمن الولائي، الذي أبرز أهمية الإعلام الجوّاري والانفتاح على وسائل الإعلام، ممتنا لأشواط التي قطعتها حرية التعبير ببلادنا في ظل التعددية السياسية والإعلامية. ودعا المتحدث في هذا السياق إلى المحافظة على هذا المكسب والتخلي بالهئية باعتبارها مساهمة للخدمة العمومية، وترقية الممارسة الإعلامية من خلال تجسيد حق المواطن في إعلام صادق وموضوعي، وهذا ما وفقت عليه يومية «الشعب» أثناء زيارته إلى خلية الإعلام والاتصال بمديرية الأمن الوطني، حيث تعتبر خلية الإعلام والاتصال بمديرية الأمن لولاية بشار أحد النماذج الراقية والمميزة في الاتصال المؤسسي داخل الهيئات الرسمية للدولة، ولم تعد مهامها محصورة في الاتصال بأنواعه، بل تحولت إلى قاعدة أساسية لمحاربة الجريمة بمختلف أنواعها عن طريق سلاح الإعلام، وفتح جسر التواصل مع الأسرة الإعلامية، وبالاتجاه على جميع فعاليات المجتمع المدني لا سيما وأنها أصبحت فضاء من سنة 2012 لكل الإعلاميين بدون تمييز، والتواصل مع المترشحين من طلبة الإعلام والاتصال وطلبة ماستر في علم النفس لجامعة طاهري محمد، ويتبدل إلى ذهنك وأنت تدخل خلية الإعلام والاتصال بمديرية الأمن الوطني بشار، أن مصالح الشرطة بمديرية الأمن الوطني لم يعد ذلك الشرطي الذي يردع الجريمة بالوسائل القانونية المعروفة فقط، بل أصبح قناة أساسية لا تنقل أهمية عن

أخبار الجنوب



المشهد الاعلامي بورقلة

11 عنوانا يطبع محليا وتوزيع الجرائد في تراجع

تتوفر ولايات الجنوب الشرقي على وحدة للطباعة بورقلة تعد الأولى من نوعها ضمن سلسلة المطابع الجوّارية التي ساهمت بشكل كبير في تمكين المواطن في هذه المناطق من حقّه في الحصول على المعلومة من الجرائد الوطنية العمومية والخاصة بحظّة صدورها، إلا أن معطيات متعددة ومتشابهة تتداخل فيها الأسباب والمؤثرات الدالة على واقع في حاجة إلى تسليط الضوء عليه، حيث لا زال رغم كل هذه الجهود المواطن بالعديد من المناطق لا يقرأ الجرائد لحظة صدورها، هذا إن وجدت وذلك نظرا لبعد المسافات بينها في هذه الولايات، هذا فضلا عما تسبب فيه مشكل تراجع المقرئية الذي يعد مشكلا عاما.



حين البعض منهم أوضحوا من جهة أخرى أنهم يطالبون برفع ربحهم أن المواطن في ولايات الجنوب وعلى غرار المواطن في باقي الوطن يرى في تواجد المعلومة في الفضاء الإلكتروني وما يوفره هذا المجال من ميزات بعد قيمة مضافة، إلا أن بعض المواطنين في استطلاعنا لأرائهم اعتبروا أن تواجد النسخ الإلكترونية لا بد أن يتبعه تواجد النسخ المطبوعة لأن البعض لا يزال مرتبطا بالمطبوع، كما أكدوا أن تواجد مختلف العناوين المتنوعة يعني تماشيا أكبر بتوفير حق المواطن في الإعلام الجوّاري المتنوع، معترين أن تواجد 11 عنوانا يُوَرَّج بالجنوب الشرقي غير كاف في ظل عدم تواجد عدد كبير من العناوين الأخرى.

ويبدو واضحا أن المصالح المعنية بوضع استراتيجيات حادة من أجل تحقيق مردودية المطبوع ودعم المقرئية، مازالت في حاجة إلى التحرك فليما من أجل إرساء سياسة واضحة المعالم عبر دراسة معمقة ودورية لوضع السوق، ومن خلال مراقبة حركة توزيع الجرائد في الجنوب من أجل دعم ومراقبة حركة البيع والتوزيع في هذه الولايات، التي مازالت تسجل بعضا من المشاكل خاصة في المناطق النائية والمعرضة على غرار منطقة البرمة الحدودية البعيدة بحوالي 400 كم عن عاصمة الولاية ورقة، هذا فضلا عن ولاية إيليزي هي الأخرى التي لا تُوَرَّج الجرائد فيها رغم أنها من المناطق التي كان من المقرر أن يتم تغطية طلب المواطن على الجرائد فيها، من أجل دعم الهدف الذي أنشئت من أجله مطبعة ورقلة والرامي إلى وضع الجرائد الوطنية العمومية والخاصة بين أيدي قراء المنطقة لحظة صدورها، إلا أن بعد المسافات بين هذه المناطق لم يسمح بعد بتحقيق ذلك».



ورقة منذ 2008 سجلت فيها حركة بيع الجرائد في الجنوب نشاطا كبيرا نظرا لارتباط الفترة بوجود أحداث ذات صيت إعلامي كبير. وفي سؤالاته له عن سبب توزيع بعض العناوين بكميات أقل من غيرها حسبا ما لاحظناه خلال استطلاعنا لعدد من أكتاشك بيع الجرائد بوسط المدينة ورقة، وما أكد لنا عدد من أصحاب تراج حركة بيع الجرائد بسبب ضعف المقرئية المسجل خلال السنوات الأخيرة، هذا فضلا عن مساهمة ظهور مواقع إخبارية إلكترونية ومنصات إعلامية جديدة تابعة لنفس العناوين ومد نشاط وتواجد العديد من المؤسسات الإعلامية على الإنترنت، وكذا اقتراح مواقع التواصل الاجتماعي التي أنشأت العناوين التي تطلع تعرف تراجعا وهو وضع عام مسجل في مناطق متعددة ويعود سببه في الغالب إلى اقتراح وسائل التواصل الاجتماعي بالدرجة الأولى والنسخ الإلكترونية التي انعكست سلبا على واقع مردودية النسخ المطبوعة للجرائد، ومع

اليوم العالمي لحرية
التعبير والصحافة

ورقة: إيمان كافي

في زيارة «الشعب» لوحدة الطباعة بورقلة التي دخلت إلى الخدمة بتاريخ 7 ماي 2008، والتي تعد المطبعة الأولى من نوعها سواء ضمن سلسلة المطابع الجوّارية التي كان من المقرر إقامتها في مناطق مختلفة من الوطن وخاصة في الجنوب أو من حيث تجهيزاتها الحديثة أو من حيث الدور الإعلامي والثقافي الذي كان ينتظر منها، والتي تشغل حاليا ما يقارب 40 عاملا منهم مهندسون وتقنيون سامون، والتي أنشئت أساسا بهدف فك العزلة عن المناطق النائية وتقريب الجريدة والمجلة والكتاب من القارئ أينما كان، استقينا معلومات عديدة ارتبطت بعدد العناوين التي تصدر بورقلة وتوزع في كل من ورقلة وغرداية والوادي. وقد أوضح مدير وحدة الطباعة بورقلة يوسف بن عروسي في حديث لـ «الشعب»، أن هذه الخطوة التي اتخذتها الدولة سعيا لإحداث التوازن بين القراء في كافة المناطق من الوطن ساهمت بشكل كبير في مسح الفجوة في تلقي المعلومة بين القراء في ولايات الشمال وولايات الجنوب، خاصة بالنسبة للعناوين التي تطلع محليا والتي يصل تعدادها الإجمالي إلى حوالي 11 عنوانا وما يقارب 30 ألف نسخة يوميا لكل هذه العناوين والتي تراجعت عنواتها، وتوقفت بعضها عن الطبع في ورقلة منها عناوين صادرة بالجزيرة والفرنسية وأخرى انسحبت من المجال كليا، هذا وأضاف مدير وحدة ورقلة أن سنوات 2008 إلى غاية 2013 مثلت سنوات مهمة بالنسبة لمجال طباعة الجرائد في ورقلة، وقد أنشأت العناوين التي تطلع تعرف تراجعا وهو وضع عام مسجل في مناطق متعددة ويعود سببه في الغالب إلى اقتراح وسائل التواصل الاجتماعي بالدرجة الأولى والنسخ الإلكترونية التي انعكست سلبا على واقع مردودية النسخ المطبوعة للجرائد، ومع

إشهار

PixX هو العرض لي يوالكم
PixX ٨٠٢٥٠٧ ٥ ١٠٣٠١ ٠٢٦٤٤

PixX 500

500Mo + 500 + غير محدودة
انترنت + نحو كل الشبكات + تحو موبيليس

عرض صالح 7 أيام
شكّلوا #600* واستفيدوا من العروض PixX

موبيليس

www.mobilis.dz

ANEP 812060

الشعب 05/03/2018

رسالة الجزائر

الانشغال القائم لدى السلطات العمومية كان دائما، هو البحث عن الصيغ العملية الفعالة بل أن يبقى الجنوب معزولا عن الشمال، في المجال الإعلامي وهذا بالعمل قدر المستطاع على تزويد الولايات الواقعة في النطاق المتقدمة كورقة وشار بالمطابع المتطورة.

وهذا الخيار يعتبر إستراتيجيا من زاوية القضاء على مشكلة التوزيع الخاصة بالصحف التي كانت تعاني منها هذه المناطق لسنوات طويلة، نظرا لشباعتها والتباعد بين جهة وأخرى يستحيل أن تسهلها في نفس الوقت لأنها مكلفة جدًا، زيادة على تذبذب الرحلات الجوية وعدم ثباتها على توقيت معين، والكثير من المواطنين كانوا يشتكون من وصول العناوين متأخرة بيوم أو يومين وأحيانا لا تأتي بتاتاً كونها مرتبطة بوسيلة النقل الجوي.

وأمام هذه الوضعية المؤثرة كان لزاما الذهاب إلى الحل الواقعي، الذي لا يخرج عن نطاق إقامة مطابع بالجنوب ليكتمل النسق مع الشمال، الشرق، والغرب، واليوم تم القضاء على كل المعاناة السابقة، وأصبحت اليوميات توزع عادياً على جميع الولايات وفق خطة معدة مسبقاً يكون محور الإنطلاقة من ورقلة وشار، وما جاورهما. وهذه النظرة بعيدة المدى لم تكن وليدة اليوم، أو أملتها ظروف معينة، بل هي نتاج ذلك الوعي العالي لدى إدراك أبعاد الرسالة الإعلامية للدولة الجزائرية في جعل المواطن قريباً جداً من حركة التنمية الوطنية من خلال التواصل معه عبر وسائل الاتصال الحديثة، والإعلام المكتوب هو جزء لا يتجزأ من هذه المنظومة الشاملة المراد منها تغطية كامل التراب الوطني.

وفق تسلسل منطقي، يضاف إليها التلفزيون والإذاعة، هذا كله من أجل ضمان بث متطور جدا يفضّل لأخر التكنولوجيات الحديثة، لتكون الجزائر حاضرة صورة وصوتاً، وكذلك كتابة، وذلك لمواجهة المحاولات الرامية لغزو فضاءاتنا والدخول في مجالنا عن طريق تقوية الأمواج الآتية من هنا وهناك هدفها التشويش على قنواتنا المرئية والمسموعة وهذا الأمر تم تسويته بنسب كبيرة جدا لم يبق منه إلا القليل تكون مسألة وقت فقط.

وهذا الحس الإستراتيجي المبني على رؤية متأنة في الأداء دائما ترجم حرص السلطات العمومية على أن يكون المواطن الجزائري محور السياسات التنموية، ولابد من أن يضع الحدث بآثاره المتنامية في هذا المشروع الطويل المدى الناقل لرسالة الجزائر.

القسم المحلي

كعوان يترحم على شهداء مهنة الصحافة وينشط ندوة اليوم



يترحم وزير
الاتصال جمال
كعوان اليوم، على
أرواح الصحفيين
شهداء الواجب
وذلك بساحة
حرية التعبير
«فكتورهيغو»
سابقا ابتداء من
الساعة 08:30

صباحا، كما سيقوم على الساعة 10:00
صباحا بتنشيط منتدى المجاهد بمناسبة
الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة.

الدالية تفتتح الندوة الوطنية حول حماية الطفل

تشرف وزيرة
التضامن
الوطني و
الأسرة وقضايا
المرأة غنية
الدالية، اليوم،
على افتتاح
الندوة الوطنية
حول «حماية
الأطفال من
الاستغلال



الاقتصادي بالسوق الموازية» والتي تم
تنظيمها بالتنسيق مع الشبكة الجزائرية
للدفاع عن حقوق الطفل «ندى»، وذلك على
الساعة 14:00 زوالا، بالمركز الوطني لتكوين
المستخدمين المتخصصين.

زرواطي في أم أبواقي وأدرار



تقوم وزيرة
البيئة
والطاقة
المتجددة
فاطمة الزهراء
زرواطي، اليوم
بزيارة عمل
وتفقد لولاية أم
البواقي، تطلع
من خلالها على
مشاريع

قطاعها، وستقوم بزيارة عمل و تفقد إلى
ولاية أدرار، وذلك يومي 06، 07 ماي الجاري.

المؤتمر الثالث للاتحاد المحلي لسيدي أمحمد

يعقد الاتحاد المحلي لسيدي أمحمد،
اليوم، مؤتمره الثالث بحضور مندوبي
عمال المؤسسات الاقتصادية والهيئات
الإدارية، حيث سيتم انتخاب مجلس
الاتحاد الذي ينيق عنه المكتب التنفيذي،
وذلك بالمكتبة الوطنية الحامة، ابتداء من
الساعة الـ 08:00 صباحا.

إمضاء اتفاقية بين اتحاد التجار وشركة «أوريدو»

يوقع الاتحاد العام للتجار و الحرفيين الجزائريين مع
شركة «أوريدو» على اتفاقية الاتحاد، وذلك يوم الأحد 06
ماي على الساعة 10:00 صباحا بمقر الأمنة الوطنية
للمنظمة، بشارع العربي بن مهيدي.



«أهمية الإعلام في تحقيق السلامة المرورية» موضوع حصة «لأنكم»

بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة المصادف لـ 3
ماي، تناقش، اليوم، حصة «لأنكم» التي تبثها القناة
الإذاعية الأولى موضوع «أهمية الإعلام في تحقيق السلامة
المرورية»، و ذلك بدءا من الساعة 16:00 مساء.



الخميس 03 ماي 2018 م

الموافق لـ 17 شعبان 1439 هـ

23

info@ech-chaab..com

www.ech-chaab.com

العدد

17634

إعلان

تبحث جريدة «الشعب» عن موزعين في كل من ولايتي الجلفة
و بجاية. لمن يهمه الأمر، الاتصال بالمصلحة التجارية للجريدة
على الرقمين التاليين : 021.73.85.39 / 021.73.60.59

أسئلة شفوية بالمجلس الشعبي الوطني



الوزارة الأولى، الطاقة، التعليم العالي والبحث العلمي، الفلاحة
والصيد البحري

يستأنف
المجلس الشعبي
الوطني، اليوم،
أشغاله بجلسة
علنية تخصص
لطرح الأسئلة
الشفوية (15
سؤالا) على وزراء
ممثلين لـ 8
قطاعات، منها

جلسة علنية بمجلس الأمة



يواصل، اليوم،
مجلس الأمة أشغاله في
جلسة علنية، تخصص
لعرض و مناقشة مشروع
القانون المعدل و المتمم
للقانون رقم 04-08
المتعلق بشروط ممارسة
الأنشطة التجارية،
وتكون متبوعة برد الوزير
على انشغالات أعضاء
المجلس.

الهيئة المستقلة لمراقبة الانتخابات تلتقي الأحزاب

تنظم الهيئة المستقلة لمراقبة الانتخابات ،
لقاء مع التشكيلات السياسية المعتمدة ، و
ذلك يوم السبت على الساعة 08:00
صباحا ، بقر الأمم بنادي
الصنوبر .

برنامج الاحتفالات المخلدة لشهر التراث

سينطلق اليوم برنامج الاحتفالات المخلدة لشهر
التراث واليوم العالمي للمتاحف
على مستوى المتحف المركزي
للجيش برياض الفتح ابتداء من
الساعة 8:30 صباحا.

يوم دراسي حول الوقاية من مخاطر الكوارث الطبيعية

في إطار النشاطات العلمية للمدرسة الوطنية العليا للأشغال
العمومية تشرف مديرية المدرسة الوطنية العليا للأشغال
العمومية على فعاليات اليوم الدراسي التقني في طبيعته الثانية
حول الوقاية من مخاطر الكوارث الطبيعية تحت عنوان إنزلاقات
التربة والانهيارات الصخرية يوم الأحد 6 ماي بمقر المدرسة
الكائن بحي قاريدي بالقبة ابتداء من الساعة 9:00 صباحا.

تنظيم اللقاء الوطني الموسع رقم 257

في إطار عملية تسجيل الشهادات الحية من أفواه المجاهدين والمجاهدات، ينظم، اليوم، المتحف
الوطني للمجاهد اللقاء الوطني الموسع رقم (257)، وذلك بمقر قسمة المجاهدين بالسويدانية على
الساعة 10:00 صباحا حيث يخصص اللقاء لموضوع طريقة نصب الكمائن للقوات الفرنسية من طرف
المجاهدين خلال الثورة التحريرية .

يوم دراسي حول المنافسة وضبط السوق

يعقد مجلس المنافسة يوما دراسيا حول موضوع «المنافسة وضبط السوق» والذي ينشط من قبل
خبراء وطنيين وأجانب وذلك يوم 10 ماي بفندق الجزائر على الساعة 9:00 صباحا .

...وأخر حول الإدمان والعنف

ينظم الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها يوم 7 ماي 2018 بإقامة القضاة بالأبيار يوما
دراسيا حول «الإدمان على المخدرات والعنف». تنطلق الأشغال الساعة 8 و30 صباحا.

الاحتفال باليوم العالمي لحرية التعبير

بمناسبة اليوم العالمي لحرية التعبير ينظم المركز الثقافي الإسلامي لولاية بومرداس، اليوم، حفلا
بمقر المركز ابتداء من الساعة 9 و 30 صباحا. وسطر برنامجا ثريا يتضمن ندوة بعنوان «وسائل
الإعلام ودورها في ترسيخ المواطنة» وتكريم مجموعة من الإعلاميين.

الذكرى 36 لوفاة المجاهد الرمز محمد الصديق بن يحيى



يقوم وزير
المجاهدين
الطيب زيتوني
اليوم بزيارة عمل
إلى ولاية جيجل
يشرف خلالها
على إحياء
الذكرى 36 لوفاة
المجاهد الرمز
محمد الصديق
بن يحيى.

عيسى في زيارة عمل إلى تبسة

يقوم وزير
الشؤون الدينية
والأوقاف محمد
عيسى، اليوم،
بزيارة إلى ولاية
تبسة، يشرف
فعاليات اليوم
الدراسي تحت
عنوان «العمل
الخيرى و دوره في تماسك المجتمع»، وذلك
بقصر الثقافة محمد الشبوكي.



ميهوبي يختم ورشة حول الترجمة



يشرف وزير
الثقافة عز الدين
ميهوبي، اليوم،
على اختتام
أشغال ورشة عمل
حول « الترجمة في
خدمة العلوم
الإنسانية وعلوم
التراث: تجربة
جماعية

جزائرية»، وذلك بمقر المركز الوطني للبحوث
في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان
والتاريخ، وذلك على الساعة 15:30 بعد
الزوال، بمتحف باردو.

..ويشرف على فعاليات الطبعة التأسيسية الأولى لسوق الفن

.. ويشرف كذلك على فعاليات الطبعة
التأسيسية الأولى لسوق الفن تحت شعار «ربيع
الفنون»، وذلك ابتداء من 5 ماي على الساعة
14:00 زوالا، حيث تدوم التظاهرة إلى غاية 12
من الشهر الجاري، وتهدف إلى التعريف بتاريخ
الفن التشكيلي في الجزائر، و بصناعة من خلال
لوحات تعرض بهذه المناسبة، بمشاركة قوية
من 48 ولاية..

حزب التحالف الوطني الجمهوري يعقد ندوة وطنية

ينظم حزب التحالف الوطني الجمهوري
يوم 5 ماي في إطار النشاطات السياسية
للحزب وبمناسبة الاحتفال بالذكرى 23
لتأسيس الحزب ندوة وطنية للاحتفالية التي
ستعقد بقاعة المحاضرات لديوان قرية
الفنانين بمدينة زرادة على الساعة 9:30
صباحا.

«تاج» يعقد المؤتمر الولائي لورقلة

ينظم حزب تجمع أمل الجزائر «تاج»
المؤتمر الولائي لولاية ورقلة، يشرف عليه
رئيسه عمر غول، وذلك يوم السبت على
الساعة 10:00 صباحا، بقاعة المسرح تريك
محمد بوسط المدينة.

جبهة المستقبل تنظم تجمعا شعبيا بتبسة

ينظم حزب جبهة المستقبل تجمعا شعبيا
بولاية تبسة، ينشطه رئيسه عبد العزيز بليهد،
وذلك يوم السبت عل الساعة 10 صباحا بقاعة
السينما بلدية العوينات.

	04.15.....	الفجر:
	05.52.....	الشروق:
	12.45.....	الظهر:
	16.32.....	العصر:
	19.41.....	المغرب:
	21.10.....	العشاء:

المفكرة التاريخية

■ 03 ماي 1956: المحكمة العسكرية الفرنسية
بالعاصمة تصدر الحكم بالإعدام على
المجاهد «أحمد زبانة» ويُنفذ يوم 19
جوان 1956.

■ 03 ماي 1957: مصادرة جريدة فرانس
بزرقاتور ruetavresbO ecnarF بسبب نشر
بادة حول التعذيب.

03 ■
ب
3 ■
اوبزرفا

الخميس 17 شعبان 1439 هـ الموافق لـ 03 ماي 2018 م

17634 العدد

التمن 10 دج france prix 1

في الذكرى 56 لاعتداء المنظمة السرية على عمّال ميناء الجزائر

زيتوني: على الأجيال الاقتداء بالتضحيات الجسام المقدمة إبان الثورة



مَنْ أَكْتَوُوا بَنَاهَا مِنْ أَبْنَاءِ الْوَطَنِ، حَيْثُ نَضَحَتْ هَمَجِيَّةُ السُّتُمُورِ وَعَرَتْ مَنَاجِيحُهَا رَحْضُتُ اسْوَالِيهِ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْوَطَنِ. وَعَلَى الْأَجْيَالِ الْآتِيَةِ الْإِقْدَادُ هَذِهِ لِلتَّضَحِيحَاتِ الْجَسَامِ حَيْثُ أَنْ مَا يَنْتَظَرُهُ الْوَطَنُ مِنْهَا يَقُولُ وَزِيرُ الْمَجَاهِدِينَ: بَلْ لَا يَقِلُّ هِمَّةُ مَا قَامَ بِهِ اسْلَافُهُمْ، بَلْ لَا وَاجِبُهُمْ شَوْهِيهِمْ أَعْظَمُ فِي خُضْمِ عَالَمِ التَّنَافُسِ مِنْ أَجْلِ كَسْبِ نَاصِيَةِ الْعِلْمِ وَالتَّوْفُقِ فِي مُخْتَلَفِ الْمَجَالَاتِ.

وهو ما يفرض عليهم الجهد، الصبر، المثابرة لتشريف دولتهم ومجتمعهم، من

خلال إنجاز حضاري عام وشامل يضمن لهم السيادة، العزة والكرامة، والقوة الاقتصادية والرفاه المادي والرسالة التي يوجهها زيتوني بالدرجة الأولى إلى الأجيال الصاعدة من أبناء الوطن، والتي وجب عليهم المحافظة على هذه الذاكرة ومواصلتها لهذا الوطن. بدوره المميز العام لمؤسسة ميناء الجزائر، أكد في كلمة له بالمناسبة، أن هذه الذكرى الألفية ستبقى راسخة في أذهان الأجيال الصاعدة للتأكيد على التضحيات الجسام المقدمة من أجل أن تحيا الجزائر حرة

عرفانا للمهنية وتقديرا للوفاء للعنوان

«الشعب» تكريم أحد أعمدتها الراحل عبد الجليل جلالى



علمت بها أسرة الراحل حتى عيّرت عن رتياعها وفخرها، مثمّنة على لسان أحد قاربها المبادرة، حيث أعرب عن شكره مديرة الجريدة والفرع النقابي ولكافة أسرة الشعب^١ التي ترك فيها عبد الجليل أثرا نهنيما من خلال غزارة قلمه السيل ونشاطه الدؤوب إلى أن أحيل على التقاعد قبل أن يتوفاه الله برحمته الواسعة.

كان للمؤمل الراحل، صاحب نكته وحيد

المجتمع بقدر ما يجب أن يحرص على البقاء على مسافة تحفظ له الاحترام ويحسب لها حساب في الفضاءات والدوائر المهمة أو المتابعة، فيساهم الصحفي بذلك في الرفع من مستويات الرأي العام. الرجل بقدر ما يمكن يحدث أن تختلف معه لا يخلط ذلك مع المسائل الإنسانية، ولا يتعدى خط الإساءة للغير من حرصه على موقفه ويدافع عنه بشراسة ضمن أداب النقاش. حمل سنوات العمل مختلف القضايا العربية والإسلامية، فيصاب أحياناً بحباط أمام التكتسرات العربية وأحياناً بعنفوان مستند للتاريخ الجيد للأمة العربية. وقد انحز في مساره المهني عملاً صحفياً بالغة القيمة من بينها حوار أجراه للامين العام الأسبق للأمين المتحدة دي كوليار وحوار كبار المسؤولين في الجزائر من وزراء ورؤساء حكومات، وأضى فترة معتبرة في تغطية نشاط المجلس الشعبي الوطني في الثمانينات، حيث كان بفضل علاقاته المتينة يحصل على مشاريع القوانين قبل أن تطرح ويصل إلى المصدر بسهولة ما تميز به من قدرة على بناء علاقات مع المحيط.

سعيد بن عباد

على هامش اليوم التحسيسى الذى احتضنه أوس المستشفى الجامعى ليأبى الدول "السكري ورمضان"، اعتبر بعض المتدخلين صوم المصاب بالسكري خلال شهر رمضان دون استشارة طبية هو انتحار خاصة إذا كانت حالة المريض خطيرة ولا تتقبل الصوم، داعين المرضى القادرين على الصوم بالإسراع فى الإفطار فى حال شعورهم بالتعب ولو فى آخر اليوم. من جهتها، أكدت رئيسة جمعية مساعدة مرضى السكري ببلوغين الدكتورة صلاح مرنيش، أن اليوم التحسيسى هدفه تقديم نصائح لمرضى السكري للعناية بصحتهم وعدم الصوم فى حال طلب منهم الطبيب المعالج ذلك، أما بالنسبة للأشخاص الذين يقولون على الصوم فإنهم مطالبون بتفادى السكريات والأكل الغنى بالدهن، واستبدالها بالفواكه والخضر لتفادى المضاعفات الخطيرة. وأوضحت الدكتورة مرنيش أن بعض الحالات غير الخطيرة يمكنها الصوم لكن تبقى المتابعة المستمرة ضرورية لتفادى الإصابة

بمضاعفات، وذلك من خلال قياس نسبة السكر في الدم، واستهلاك الأغل الصحية مشيرة إلى أن المريض الذي لا يأخذ عددا كبيرا من جرعات الأنسولين يوميا وتكون حالته متوازنة بعد فحص الطبيب له يمكنه أن يصوم لكن مع توخي الحيلة والحذر.

أما الإمام والأستاذ يوسف بن عطاي، فقد شدّد على ضرورة أن يتبع مرضى داء السكري نصائح الأطباء فيما يخص الصوم في شهر رمضان من عدمه قبل الأئمة ورجال الدين، قائلا إنّ تعتمد المريض الذي يقوى على الصوم عدم الإطّراف في رمضان يعد اتجارا كونه عرض صحته إلى خطر الموت بالرغم من أنه كان يعلم مسبقا الأضرار والنتائج الوخيمة. من جهتي، كشف الدكتور هدام على الموهبي، بصلته أمراض السكري بمستشفى باب الوادي، أن مرضى داء السكري معرضون إلى خطر الموت بسبب أمراض القلب أكثر من غير المصابين، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة وفيات مرضى السكري أكثر في شهر رمضان بسبب الظاهر، مؤكدا أن حالات جديدة تتصاعد، مؤكدا أن السكريات والدسم.

(الشعب) كُزّمت جريدة "الشعب" أمّا
أهبل الراحل عبد الجليل جلاي تقدّم
سأاره المهني الطويل، وسلّمَت على هامس
مديرة العامة أمينة دباش على هامس
تدنى الشعب شهادة شرفية وهديّة رمز
محمّد أمين رفقة خاله الذي تقدّم
فمزيل الشكر والعرفان لعائلته الثّانية، كما
فسّحتها موكّداً أنّ المبادرة تركت أثره
طويلاً في نفوس أفراد عائلة الفقيد، ممّتمّة
بجريدة "الشعب" مزديداً من الرقي في الخدم
إعلام الوطن.

صحفي ظلّمته المهنة وأنصفته
الحرية

ليس من موعد أفضل مثل اليوم العالمي لحرية التعبير والصحافة لإصاف الزميل رحوم عبد الجليل جلاي، الذي تم ترحيمه بعد الوفاة، أمس، من طرف الرئيسة مديرة العامة لجريدة "الشعب" عرفانا له طيلة حوالي أربعة عقود من العمل الصحفي، والتزامه الوطني وتشبعه بقيم عالية في الأخلاق والاستقامة المهنية.

ابنه محمد أمين وقد صار رجلا ما شاء الله، والذي كان يصطحبه في سنوات خلت مقر الجريدة ثغن الالتفاتة التي ما أن

صحافی قدیرو والد مثالی

فضيلة دفوس

رغم التحاقه بجريدة "الشعب" قبل نحو ثلاثة عقود، فإن زمايته لم تتوحد. الصحفيان الزاحل عبد الحليم جلال، الّام مع بداية القفص عندما تمّ تكليفه برئاسة القسم الدّولي، وكنت أن العنصر الوحيد في هذا القسم الّافق الّاستاذ بعد رئاسته لوطية، وقيل ذلك بأن عبد الحليم بالنسبة إلى ذلك الممسوق الذي تحيطه مسألة كبيرة مستمدة من توليه لمنصب رئاسة التحرير لما كانت "الشعب" الجريدة الوحيدة الناطقة بالعربية، معلوم أن رئيس التحرير في بداية مسوّرنا الهمني، لاحظت له هيبه لا حدود لها وما يعجز الحديث إليه، حدثاً بعد ذاته، كما سادف وأتّى على عملي، فنّذك يعتبر عبداً لنا نحن الصحفيّين الشباب. وإن استمدّت عبد الجليل هذه الهالة والهيبة من تمكّنه ونبوغه في مجال الإعلام الكتابية الصحافيّة، فكانت نوعاً من أبرز الأقاليم التي كانت تزخر مع الجريدة أكثرها عماء، ولم يستثن كان صحافيّاً إلى وبرذ فيه، خاصة الحوارات مع الجريدة والشخصيات الدّولية والمسؤولين الجرائديّين. وقد كان يرّد عليّ أسامعهم واحداً واحداً، وكلّهم سعادة وفخر، وإن كانت الذّاكرة تخونني الآن عن ذكرهم جميعاً، فإنّني أتذكر أنّه حظي بحدث طويل مع الزعيم الفلسطيني الرّاحل ياسر عرفات،

ولعبد الجليل أرشيف كبير من الصور، يوثق هذه الحوارات وأيضًا مسيرته المهنيّة الرقومية والثريّة. وقد اطّلت عليه وهو بالفعل يعكس بأنّ عبد الجليل لم يكن مجرد رّم في طاقم "الشعب" الحوالي أربعة عقود، بل بالفعل صحافيًا ذا نفوذة نادرة، قدّم ما كان يجب عليه أن يقدمه بأمانة، وباحرص شديد على الجديّة والجودة، وأشهد أنّه حتّى آخر أيامه في الجريدة، وهو في عقده الستين أصل القيام بمهمّته بنفس الزّيت، ولم يمنعه عن ذلك حتّى متابعه مع مرضه السّكري، فتراه يتابع الأحداث بين النّافذ، يقرأ خلفياتها وابعادها، ويتحرّك في منفيّات مستجدّاتها والأكيد أنّ عليّ معه في نفس القسم أفادني كثيرًا، أوّلًا من النّاحية المعلومات، حتّى متابع ملخص لعمليّته الدّولي كما الوطنى أبدًا، تفصيله،

وبالنظر إلى أنه كان أكثر خبرة وتجربة وحتى سناً، فتوقعياته كانت دروساً عظمتها وأنا ألتزم بها الآن في أداء مهنتي، فهو يدقّق في مصدر الخبر ولا يكتفي بمصدر واحد، يحلل الحدث باقتدار وكتابات شاهدة على ذلك، ونظره النواويز فهو يوليه أهمية كبيرة، لأنه كما كان يقول "هي أول ما يلتفت وتحتقر القارئ ويجذبه لقراءة الخبر أو المقال".

13 سنة اشتغلنا أنا وعبد الجليل في قسم واحد، وقد شهدت هذه الفترة أحداثاً مهمة زلزلت كيان العالم (انفصامه الأقصى 2000، تفجيرات 11 سبتمبر، غزو أفغانستان 2001، غزو العراق 2003 حرب تموز على لبنان 2006، حرب غزة 2008، الربيع المدوّي). ورغم ظروف العمل الشاقة، فإن عبد الجليل كان يؤدّي المهمة بإخلاص. وفي كثير من المرات كان يعود إلى مقر العمل في آخر المساء للمتابعة المستعجلة، وقد يضطر إلى تغيير الصفحات كل (فاداليو) كل كيان محصوراً في صفحة واحدة) دون أن يشتكي إلا من ممارسات بعض مسؤولي الجريدة آنذاك الذين منعه بعض حقّه كما كان يردّد. ولعلّ من أبرز إنجازات الرّأعي عبد الجليل التي توجّه بها مشواره المهني، هو ملحق "الشعب الدبلوماسي" الذي يعالج الحدث الدولي بمستوى إعلاني رفيع.

الأب المثالي

الزميل عبد الحليم جلالى، لم يكن الصحافي المقدر فقط، بل كان الأب المثالي الذي تراه يخدم أبناء بروموش عينييه، وقد حرص على تعليمهم في أرقى مدارس العاصمة، ولم يدرج هذا أو مالا في سبيل أن يوفر لهم الأفضل، وأخشى أن لا يكون لغيره تأثير على حياتهم باعتبارها حاضرا بقوة فيها. لكن وإن كانت الفرصة ليكمل معهم المشوار، وليرى أبناء يتخرجون من جامعاتهم، فالأكيد أنه وضمهم على الذين كما سيحققون أحلامه، ومستصبح «سارة» طيبة ماهرة و«آية» عالمة في الدين كما قالت لي ذات مرة، و«محمد ناجي» في المجال الذي سيختارمه.

ولا يبقى في الأخير إلا أن أدعو له بالرحمة ولأبنائه وللنجاح.

